

مصرع (وزير) بالتعذيب داخل معتقلات (حميدتي)

لقاء مغلق بين البرهان و(مسعد) ودعم سعودي غير محدود للسودان



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الأربعاء 17 ديسمبر 2025م الموافق 26 جمادى الآخرة 1447هـ العدد 466 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

أمريكا ومصر ترفضان أي محاولة لتقسيم السودان

تقارير

مرة أخرى..
جبال النوبة
محاولة لفهم
دلالة ما يحدث
(ص 6)

بدء صيانة طريق (شريان الشمال)

شرعت الهيئة القومية للطرق والجسور في صيانة طريق شريان الشمال وتمت المعالجات والصيانة من الكيلو (299) إلى الكيلو (253) ومن الكيلو (355) إلى الكيلو (430) بعد ظهور حفر وتصدعات على سطح الطريق. وأكدت الهيئة استعدادها لبدء النفرة التالية حتى أمدرم

5

الأحداث المتسارعة.. هل
تقود إلى تلاشي الجيشيا؟

عبد القادر سالم..
إسمك حبيب
وأنت الأحب

جيري يعني كرسي

وكرسي زاتو يعني شنو؟

12 وصول الثلاثي أبوبكر عيسى ومحمد عيسى ومحمد تية اسد لمعسكر المنتخب السوداني بالدوحة

13	ألوان الحياة صلاح عمر الشيخ	9	بعد.. ومسافة مصطفى أبو العزائم	8	رعاية الفوضى لمياء موسى	8	بالواضح فتح الرحمن النحاس
----	--------------------------------	---	-----------------------------------	---	----------------------------	---	------------------------------

بدء إنتاج (لحوم عضوية) بالسودان وفتح الأبواب لشركة (المراعي) السعودية و(الروابي) الإماراتية



إستراتيجية تنفيذية للنهوض بالقطاع خلال 5 سنوات، عبر تنفيذ 40 مشروعاً حيوياً تستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي وخفض الأسعار، مع التركيز على السوق المحلي والأسواق القريبة. وكشف المنصوري عن تعاون الوزارة مع جامعة القضاير لإنتاج لحوم عضوية، وتأهيل الشركات للحصول على شهادات "الحسب"، والآيزو، والحلال، والمنتجات العضوية. لفتح أسواق أوروبا والخليج وشرق أفريقيا واليابان وتوقع أن تأتي شركات كبرى مثل «المراعي» في السعودية، و«بلدنا» في قطر، و«الروابي» في الإمارات للإنتاج في السودان، في ظل ارتفاع تكلفة الإنتاج لديها. وتابع «يمكننا إنتاج منتجاتهم بأسمائهم، بما يرفع دخل السودان»

إحصاء شامل أجري قبل أكثر من 50 عاماً، لكنه توقع أن يتجاوز العدد الحالي 140 مليون رأس من الماشية. وكشف المنصوري أن قطاع الثروة الحيوانية يسهم بنحو 25% من ميزانية الدولة، مبيناً أن الإيرادات منذ بداية العام تجاوزت الربط الذي قدرته وزارة المالية بثلاثة أضعاف، كما أشار إلى استئناف تصدير اللحوم إلى دول مجلس التعاون الخليجي قبل نهاية العام ولم يستبعد إقبال شركات خليجية رائدة في مجال الإنتاج الحيواني على الاستثمار والإنتاج في السودان، في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج في تلك الدول، والحاجة المتزايدة إلى الألبان واللحوم، مؤكداً أن الاستثمار في مجال المنتجات الحيوانية في السودان يُعد مغرباً ومجزياً للغاية. وبين أن وزارة الثروة الحيوانية وضعت

كشف وزير الثروة الحيوانية والسكنية أحمد التجاني المنصوري، عن خسائر كبيرة لحقت بقطاع الثروة الحيوانية تُقدَّر بمليارات الدولارات، جراء الحرب التي اندلعت في البلاد منذ 15 أبريل 2023 وأوضح المنصوري في مقابلة مع الجزيرة نت أن بعض الماشية تعرضت للاستهداف بالرصاص، في حين نفى جزء آخر جوعاً بعد نزوح الأهالي وترك حيواناتهم خلفهم، كما فقدت أعداد منها أثناء النزوح من غرب السودان إلى شماله وأضاف أن الأضرار لم تقتصر على الثروة الحيوانية نفسها، بل طالت كذلك وزارة الثروة الحيوانية، حيث تم تدمير جزء من المعامل والمهاجر والمسالخ التابعة لها وأشار إلى عدم وجود تعداد دقيق للثروة الحيوانية بعد اندلاع الحرب، لافتاً إلى أن آخر

أمريكا ومصر ترفضان أي محاولة لتقسيم السودان

جرى اتصال هاتفي الثلاثاء بين وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، د. بدر عبد العاطي وكبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية، مسعد بولس في إطار التنسيق والتشاور المستمرين بين مصر والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وبما يعكس عمق الشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين. وفيما يخص الأوضاع في السودان، أكد الجانبان على أهمية دعم وحدة السودان وسلامة أراضيه والتنسيق المستمر في إطار الرباعية الدولية، مؤكداً رفض الكامل لأي محاولات تستهدف تقسيم البلاد أو الإضرار باستقرارها وجدد الجانبان إدانتهم للهجوم الغادر على مقر البعثة الأممية في مدينة كادوقلي، معربان عن تضامنهما الكامل مع الشعب السوداني في هذه المرحلة الدقيقة ومن جانبه، أكد الوزير عبد العاطي على دعم مصر الكامل للمؤسسات الوطنية السودانية، مشدداً على ضرورة إطلاق مسار إنساني فعال يضمن وصول المساعدات دون عوائق، بالتوازي مع زيادة الدعم الإغاثي وتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والوكالات الإغاثية مشدداً على أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية لدعم وقف شامل لإطلاق النار وتهيئة الظروف لإطلاق عملية سياسية جامعة تلبي تطلعات الشعب السوداني في الأمن والاستقرار والتنمية، والدفع نحو وقف دائم وشامل لإطلاق النار، بما يضمن حماية وحدة الدولة السودانية ومؤسساتها الوطنية

تدمير قوة مشتركة لـ(حميدتي والحلو) بجبال النوبة

ست عربات قتالية تابعة للقوات المستهدفة بشكل كامل. أدت الضربات إلى إرباك كبير في تحركات المجموعات المسلحة بالموقع. وتأتي هذه العمليات في إطار تكثيف الجيش السوداني لاستخدام سلاح المسيرات لضرب خطوط الإمداد وتجمعات القوات في مناطق التماس

نفذت طائرات مسيرة تابعة للجيش ضربات جوية مركزة وموجعة استهدفت تجمعات مشتركة لـ مليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية (جناح الحلو) في منطقة (جنقارو). وأفادت مصادر ميدانية بأن العمليات الجوية اتسمت بدقة عالية، وأسفرت عن تدمير العتاد و تدمير

(أبناء كردفان) يعلنون جاهزيتهم لفك حصار (الدنج وكادقلي)

أعلن أبناء كردفان جاهزيتهم لفك حصار كادقلي والدنج وتحرير كل مناطق كردفان ودارفور من مليشيا الدعم السريع وقوات الحلو

وقطع الحضور خلال اجتماع لابناء جنوب كردفان في بورتسودان بقيادة محمد مركزو كوكو وضم الجنرال حامد توتو وآخرين من العسكريين والمدنيين بعد استماعهم لتقرير ميداني عن الأوضاع في الإقليم قطعوا بجاهزية عشرات الآلاف من العسكريين من أبناء كردفان وجبال النوبة لفك حصار الدنج وكادقلي، مطالبين أبناء كردفان بحركات الكفاح المسلح بالانضمام إلى متحركات كردفان المختلفة. فيما أعلن البعض جاهزيتهم بالدعم بالمال والمتحركات لتحرير كل شبر من أرض الوطن عاجلاً من جهته دعا رئيس هيئة كردفان الشعبية لنصرة الوطن عبد الله محمد لوحدة الصف الكردفاني والتفاعل مع قضايا كردفان بكامل حساسيتها؛ مطالبين قيادة البلاد بتحمل مسؤولياتها بتوفير معينات القتال؛ كما طالبوا أبناء كردفان الكبرى بالقوات المسلحة بأخذ زمام المبادرة والتحرك لحماية أهلهم من القتل والتجهير الذي تمارسه المليشيا والحركة الشعبية المتطرفة (الحلو)

لقاء مغلق بين البرهان ومستشار ترامب في الرياض



اللقاء بحث مستجدات الأحداث في المنطقة والمسااعي المبذولة تجاهها لإحلال السلام، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا والموضوعات ذات الإهتمام المشترك وفي سياق متصل أكدت مصادر ان السعودية أبلغت البرهان وقوفها مع الحكومة السودانية ضد مليشيا الدعم السريع وأعلنت بحسب المصادر رفضها لتمدها في السودان فضلاً عن رفضها لأي وجود سياسي مستقبلي، وأوضحت المصادر ان البرهان تلقى تطمينات قوية من السعودية بشأن دعمها للامحدود سياسيا وماليا وعسكريا في إطار الحفاظ على أمن البحر الأحمر

أي تصريحات رسمية بشأن ما دار في ذلك اللقاء وقالت مصادر دبلوماسية رفيعة لـ(سودان تريبيون) إن البرهان عقد لقاءً مع ولي العهد السعودي بحضور مستشار الرئيس الأمريكي، ناقش خلاله التطورات الأخيرة للحرب في السودان، إضافة إلى مقترح الهدنة الإنسانية وبحث اللقاء كذلك سبل إيصال المساعدات الإنسانية إلى إقليمي دارفور وكردفان وتزامنت زيارة البرهان مع تواجد مسعد بولس في الرياض. وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إن بولس اجتمع، الاثنين، بوزير الدفاع خالد بن سلمان بن عبد العزيز وجرى خلال

عقد رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش السوداني، عيد الفتح البرهان الاثنين، لقاءً مغلقاً مع مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الأفريقية مسعد بولس، في العاصمة السعودية الرياض، وبحثا تطورات الأوضاع في السودان ومقترح الهدنة الإنسانية وجرى خلال اللقاء، الذي يُعد الثالث من نوعه بين الرجلين، استعراض مستجدات الأحداث الراهنة في السودان وتدابيراتها، إلى جانب الجهود المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار. وثُحاط لقاءات البرهان ومسعد بولس دائماً بسياج من السرية، إذ سبق أن اجتمعا في جنيف دون صدور

اعتقال عدد كبير من قادة المليشيا بتهمة التجسس للجيش

اعتقلت مليشيا الدعم السريع الأسبوع الماضي ، مدير إدارة المرور في الشرطة الفيدرالية التابعة للمليشيا المقدم شرطة عبد الرزاق العبيد الدليل وجاء الاعتقال عقب قصف جوي بطائرة مسيرة استهدف بلدة كتبلا جنوب غرب نيالا، أثناء جولة تفقدية لرئيس ما يسمى بالإدارة المدنية وأعضاء حكومته في عدد من المحليات الجنوبية للولاية وأسفر القصف عن مقتل أكثر من 100 شخص وإصابة نحو 100 آخرين، بينهم ما يسمى برئيس الإدارة المدنية ووزير التربية في حكومته وضباط إداريين وجنود ومرافقين. وأفاد مصدر رفيع ، لـ(دارفور24)، بأن اعتقال الدليل جاء بسبب تواجده في منطقة القصف بعد يوم من الحادثة. وبعد التحقيق معه، ثبت تواصله مع قادة في الجيش السوداني وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أنه تم العثور في هاتفه على رسائل تواصل مع أحد قادة الجيش، إضافة إلى معلومات حساسة تتعلق بقوات الدعم السريع. وأشار إلى أن العبيد نُقل إلى محتجز خاص داخل المدينة، دون تقديم المزيد من التفاصيل يُعد الدليل أول ضابط شرطة يقاتل في صفوف المليشيا بعد اندلاع التمرد وكان قد انتدب من إدارة المرور برتبة نقيب إلى المليشيا في عام 2021، وتولى مسؤولية قطاع أحياء وسط مدينة نيالا حتى سيطرة قوات الدعم السريع على الفرقة 16 مشاة في أكتوبر من العام نفسه. وبعد شهر من السيطرة على المدينة، أعاد الدليل استئناف عمل الشرطة بافتتاح أقسام شرطة نيالا وسط وجنوب وشرق وقسم الجبر. وهو أول ضابط شرطة يُرقى من رتبة نقيب إلى عميد، ليصبح مديراً ما يسمى بالشرطة الفيدرالية التابعة للمليشيا

شرطة الخرطوم تنفذ (30) (كردون) خلال شهر لتأمين العاصمة



، لافتا الى ان اخطر افرزات الحرب بالمحلية انها انتجت مجتمعا جديدا تربي على الإجرام خلال فترة الحرب، مشيرا الى وجود المتعاونين ك مهدد امنى، مشيرا الى ان الهم الاكبر يقع على عاتق الشرطة الآن

من جانبه اوضح مدير شرطة محلية الخرطوم اللواء شرطة نور الدائم عوض ان الشرطة لعبت دورا كبيرا فى معركة الكرامة وقدمت الشهداء والجرحى لافتا الى ان الشرطة تمكنت من استعادة الهوية الوطنية ممثلة فى انظمة السجل المدنى والجوازات مشيرا الى انه تمت إعادة تأهيل اقسام الشرطة بجهد شرطي وكذلك جهد شعبي بجانب إعادة تأهيل غرفة العمليات التى تغطى الخرطوم وتسهم فى استتباب الامن وتمت استعادة النجدة (999) ونشرها بمختلف ارجاء العاصمة

السيطرة والتحكم ونشر كاميرات مراقبة بكل انحاء العاصمة مكنت الشرطة من مراقبة المعابر ومختلف شوارع العاصمة بمطمننا المواطنين بأن الشرطة قادرة على تأمينهم. و أكد ان اصرار الشرطة على قيام احتفالاتها بعيدها الواحد والسبعين كان بغرض إرسال رسائل بعودة الشرطة بقوة لتأمين العاصمة واحكام قبضتها الامنية

من جهته قال المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم عبدالمنعم البشير ان المحلية تنعم بالامن والاستقرار بفضل جهود اللجنة الامنية والانتشار الشرطي والاطواف الامنية التى تستهدف مناطق الهشاشة والتى اسهمت فى استقرار المحلية امنيا . و اوضح بأن الوجود الاجنبى اصبح يشكل مهددا امنيا للمحلية

كشفت شرطة ولاية الخرطوم عن خطط امنية محكمة تنفذها لتأمين العاصمة وبسط الامن والاستقرار

وأعلن ممثل مدير شرطة ولاية الخرطوم مدير دائرة الجنايات اللواء شرطة سامى عبدالله لدى مخاطبته ختام احتفالات الشرطة بالعيد (71) بمحلية الخرطوم ان الشرطة نفذت خلال فترة شهر أكثر من (30) حملة ((كردون)) بمختلف انحاء العاصمة لبسط هيبة الدولة وسيادة حكم القانون وتأمين المواطن

ولفت اللواء سامى الى ان الشرطة ستبذل جهدا كبيرا فى الفترة القادمة تماشيا مع قرار مجلس السيادة بعودة الحكومة التنفيذية للخرطوم مما يتطلب مجهودات أكبر لضبط الامن والاستقرار بالعاصمة. ولفت اللواء سامى الى ان إطلاق غرفة

والي الخرطوم يوجه (الضرائب) بالمرونة مع أصحاب المتاجر

أن موجهاً الإعداد لموازنة العام 2026م إعتمدت سياسة واضحة تقوم على تشجيع الاستثمار وتهيئة البيئة المناسبة لعودة الحركة التجارية والصناعية بالولاية دون فرض رسوم إضافية أو تحميل أصحاب الأعمال أعباء مالية تفوق قدرتهم فى هذه المرحلة الاستثنائية. وشدد الوالى على أهمية تطبيق أنظمة التحصيل الإلكتروني فى جميع المعاملات المالية عبر منصة بلدنا

كشف والى الخرطوم أحمد عثمان عن موجهاً حكومة الولاية للوحدات التنفيذية بضرورة التعامل المرن مع أصحاب الأنشطة التجارية والاقتصادية التى استأنفت العمل بالولاية مراعاة لأثار الحرب على الأنشطة التجارية والإنتاجية وبما يسهم فى تشجيع عودة النشاط الاقتصادي وتحريك عجلة الإنتاج مرة أخرى بالعاصمة

وأكد الوالى خلال زيارته إلى ديوان الضرائب بالولاية

معارك ضارية في كردفان وتمشيط محاور القتال حول (كادقلي)

تشهد ولاية شمال كردفان معارك ضارية بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع، في حين دعا مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة “أوتشا” لإغاثة ملايين النازحين في السودان

وأفادت مصادر بالجيش السوداني للجزيرة بوقوع اشتباكات في محيط منطقة (جبرة الشيخ)، بولاية شمال كردفان، مؤكداً أن وحدات المدفعية قصفت تجمعات المليشيا في المنطقة من جانب آخر، قال مصدر عسكري في الجيش للجزيرة، إن مسيرة للمليشيا قصفت منطقة “سماسم” جنوب مدينة الدلنج، ومنطقة “أبو جبيهة” بولاية جنوب كردفان وكان مصدر عسكري قد قال للجزيرة، إن قوة من الجيش السوداني والقوات المساندة لها مشطت 3 من محاور القتال حول مدينة كادوقلي، عاصمة ولاية جنوب كردفان

مقتل ١٥ ألف مدني في الفاشر واستمرار عمليات التعذيب بالمعتقلات

كشفت مسؤولة الإعلام بوزارة الصحة في شمال دارفور لنا عوض سبيل، عن مقتل 15000 مدني على الأقل وتشريد الآلاف، بعد سيطرة مليشيا الدعم السريع على مدينة الفاشر وقالت لنا لـ(دارفور24)، الثلاثاء، إن عمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب والجوع والمرض داخل المعتقلات لا تزال مستمرة واتهمت لنا المليشيا بارتكاب انتهاكات منتظمة شملت استهداف المنشآت الصحية والفرق الطبية، تدمير

نظام الرعاية الصحية في الولاية وحرمان المواطنين من العلاج، منع وصول المساعدات الإنسانية، القتل المتعمد للمرضى والمصابين الذين لا يستطيعون الحركة وذكرت أن المليشيا تحتجز عددا كبيرا من الكوادر الصحية والإدارية بعد سقوط الفاشر، تجاوز عددهم 250 شخصًا، جرى إطلاق سراح حوالي 30 منهم، بمن فيهم مدير عام الصحة، الدكتورة خديجة موسى، فيما لا يزال البقية رهن الاحتجاز

مصرع (وزير) بالتعذيب داخل معتقلات (حميدتي)



بالضعين بينهم “آدم علي” مدير عام المالية والوزير المكلف، ومحمد إبراهيم سعيد، المدير التنفيذي لمحلية الضعين، متهمه ايهم بالتخابر مع الحكومة وعمل آدم علي في ديوان الحسابات التابع لوزارة المالية بولاية شرق دارفور بوزارة منذ العام 2000 وتقلد العديد من المواقع الإدارية حتى وصل منصب مدير عام للمالية مكلف في الحكومة

وأشار أحد أقرباء الضحية الذي فضل عدم الإشارة لهويته أن آدم علي، كان يعاني أمراض السكري والضغط، ونتيجة لسوء المعاملة والتعذيب في السجن أصبحت صحته تتدهور منذ الشهر الأول من الاعتقال وذلك وفقاً لمعلومات وصلتهم من أحد المعتقلين أطلق سراحه وفي يناير الماضي نفذت المليشيا حملة اعتقالات واسعة استهدفت كبار قادة الخدمة المدنية

قتل وزير المالية بولاية شرق دارفور آدم علي داخل معتقل (دقريس) بولاية جنوب دارفور، نتيجة تعرضه التعذيب ومضاعفات مرض السكري، وفقاً لمصدر قريب من أسرته وقال أحد أقاربه لـ(دارفور24) إن الأسرة تلقت أمس الاثنين خبر وفاته من إدارة السجن في دقريس وأخبروهم أن ابنهم توفي بسبب مضاعفات مرض السكري.

تعرضت مدينة الدلنج الواقعة في ولاية جنوب كردفان
واليوم الثاني على التوالي، لهجمات جوية نفذتها طائرات
مسيّرة تابعة لقوات الدعم السريع والحركة الشعبية/الحلو،

الدلنج .. تنزف

17

باصابات
مختلفة
بينه الكادر
الطبي

استهداف

مستشفى الدلنج العسكري

منطقتي الكرول والسماسم جنوب المدينة

لماذا الدلنج؟

9
اشخاص
لقوا
حتم

1
تقع في جنوب كردفان على
تخوم مناطق تماس نشطة،
وتشكل حلقة وصل بين كادوقلي،
أبو جبيهة، والدبيبات

3
تستخدم كمسار عبور للقوات
والإمدادات بين ولايات كردفان.
ضربها بالمسيرات يهدف إلى
إرباك التحركات العسكرية .

2
تضم وحدات للجيش والقوات
النظامية، إضافة إلى نقاط ارتكاز
لوجستية. المسيرات تستخدم
لاستهداف مراكز القيادة، المخازن

فوضى نبالا وهروب ثلاثة المليشيات

الأحداث المتسارعة.. هل تقود إلى تلاشي المليشيات؟

تقرير - الطيب عباس

تعيش مدينة نبالا المنكوبة، هذه الأيام انفلات أمني غير مسبوق وفوضى ضربت جميع أحيائها، ما دفع قيادات ما يسمى بتحالف تأسيس إلى الهروب ومغادرة المدينة

ولم يكن نهب سوق نبالا وتجار الهواتف النقالة إلا جزءا يسيرا من صورة كاملة أشد قتامة

ومع تزايد أعداد المساقين لسجن دقريس غربي نبالا من عناصر وقيادات المليشيا، إلا أن الفوضى تشير إلى أن قادة المليشيا بحاجة لإدخال جميع عناصرهم للسجن وإدخال أنفسهم أيضا ليعم الهدوء مدينة نبالا، التي تم طرد والتضييق على غالبية سكانها الأصليين

قبل هروب قياداتها السياسية والميدانية، لجأت المليشيا للتحصين بخلق ما يسمى بالمنطقة الخضراء وهي مناطق مجاورة تشمل مباني حكومية ومنازل مواطنين جرى تحصينها وتعزيز الأمن بداخلها لتصبح مقرا وسكنا لقيادات الجنجويد وحسب الصحفي خالد التيجاني، فإن هذه المناطق تشمل، (مستوصف بشفين وما جاوره من مبان مهجورة، فندق المعلم وعدد من منازل المواطنين بحي الوادي، فندق الضمان، قصر الضيافة، منزل قائد الفرقة 16 مشاة، منزل الوالي، رئاسة بلدية نبالا، مقر رئاسة الحياة البرية، مباني مول نبالا، مقر قيادة الفرقة 16، حي الموظفين وما جاوره من مؤسسات، مستشفى الشرطة، مستشفى السلاح الطبي، مقر رئاسة شرطة الولاية، مقر جهاز المخابرات العامة، مستشفى النساء والتوليد المبني الجديد، عمارة إدارة التأمين الصحي، شرطة الجمارك، مكاتب هيئة توفير المياه والمستوعات

وظلت هذه المناطق بمنجاة عن الفوضى التي ضربت مناطق نبالا الأخرى زمتا طويلا، لكن كعادة الجنجويد وفطرتهم التي لا تتسق والنظام، فإن المناطق التي كانت محمية تحولت هي الأخرى للفوضى ما دفع قيادات المليشيا للفرار خارج السودان، بما فيهم قيادات ما يسمى بتحالف تأسيس ورئيس ما يسمى بالإدارة المدنية للمليشيا حذيفة أبو نوبة

تخوين:

مع تفشي الفوضى، استفحلت ظاهرة التصفيات والتخوين بين عناصر المليشيا والمقربين من عائلة دقلو، وطالت الاعتقالات آلاف العناصر من المليشيا تحت ذرائع التخابر مع الجيش السوداني، كان آخر ضحاياه، مدير الإدارة المالية بما يسمى الإدارة المدنية بشرق دارفور، آدم علي، والذي جرى اعتقاله من الضعين بتهمة التخابر مع الجيش والزج به في سجن دنقريس، قبل أن يلقي حتفه يوم الاثنين داخل السجن نتيجة التعذيب

في وقت كشف فيه الإعلامي السابق بمليشيا الدعم السريع، إبراهيم بقال، أن سجن دقريس يضم أكثر من ثلاثة آلاف معتقل من عناصر المليشيا المغضوب عليهم من عائلة دقلو، بعضهم توفي داخل السجن ولم يحظوا حتى بدفن جنائمينهم أو إبلاغ ذويهم

تصفيات داخلية:

مع تفشي الفوضى بنبالا، ومعظم

مدن دارفور، برزت موجة من التصفيات الداخلية، طالت إدارات أهلية بينهم العمدة حمدان جار النبي مسؤول التحشيد بالمليشيا وشاعر الجنجويد إبراهيم إدريس، و7 قيادات أخرى تنتمي جميعها لقبيلة المسيرية، حيث جرى قصفهم بمسيرة في منطقة هجليج بعد يوم واحد من احتلال المدينة

قبل هذا الحادث بيومين، قصفت مسيرة تابعة للمليشيا أيضا، موكب رئيس ما يسمى بالإدارة المدنية بجنوب دارفور، يوسف إدريس بمنطقة كتيل، وبينما خرج هو بإصابات طفيفة، لقي العشرات من معه

حترفهم في القصف وفي وقت سابق خلال هذه الأسبوع، ومع تزايد الشكوك حول الحادثة، لجأت عائلة دقلو لاعتقال مدير مرور المليشيا بنبالا، المقدم خلا عبد الرزاق العبيد بتهمة علاقته بالمسيرة التي قصفت موكب يوسف إدريس في كتيل، حسب الصحفي خالد التيجاني

الوضع بدارفور:

حمى الفوضى بنبالا، انطلقت أمس الثلاثاء، إلى منطقة (مرشنج) 85 كيلومتر شمال نبالا، حيث أقدم الجنجويد على نهب متاجر الإسيبرات والمواد الغذائية



بسوق المنطقة يحدث ذلك في وقت أكدت فيه مصادر لصحيفة (أصداء سودانية) انتشار ظاهرة (سرقة المسروق)، حيث شهدت مناطق في كردفان ودارفور، حوادث لجنجويد يسرقون جنجويد تحت تهديد السلاح، وانتشرت مقاطع فيديو لعناصر بالمليشيا يقفون على جثث زملائهم تعرضوا للقتل والنهب بجنوب دارفور على يد عناصر من ذات المليشيا

الفناء الذاتي:

يرى أستاذ علم النفس، دكتور أحمد مدثر، أن عالم المليشيات والعصابات يستمد قوته وتماسكه دائما من عوامل خارجية كعدو أو تهديد خارجي، لكن حين يقل هذا التهديد أو الخطر، فإن المليشيات تنكفي على نفسها وتظهر تبايناتها، مشيراً إلى أنه في حالة مليشيا الدعم السريع، فإنها تتوحد على مبدأ (الشفقة) والنهب، وعندما تجف الموارد فإنها تلجأ لنهب بعضها البعض، مشيراً إلى أن هذه السلوك يشبه لحد كبير سلوك الحيوانات المتوحشة، التي فور الإنتهاء من فريستها فإنها تطمع في الفريسة عند الطرف الآخر وتحاول الحصول عليها مستخدمة كل الطرق المتاحة، وأشار أستاذ علم النفس، إلى أن أي حديث عن تفكك المليشيا أو تفجر الفوضى في مناطق سيطرتها، هو أمر طبيعي ومتوقع وغير مبالغ فيه ويتناسب تماما مع واقعها وتركيباتها التي تحمل الشر المطلق بالقدر نفسه الذي تحمل به فنائها

واقعيًا، فإن المليشيا التي تتهم بعضها البعض وتنهب بعضها البعض وتخون بعضها البعض، خلقت واقعا معقدا وحياة بائسة غير قابلة للتعايش دفعت آلاف المواطنين في المدن المحتلة إلى الهرب نحو تشاد وإفريقيا الوسطى وجنوب السودان، بينما فر قادة تحالف تأسيس الذين بشروا السودانيين بجنة بعدد عما أسموها جحيم دولة 56، فروا هم أنفسهم من عاصمة جنتهم، التي بات واضحا أنها أصبحت خاوية على عروشها بتصارع مليشياتهم فيما بينهم بطريقة توضح بما لا يدع مجالا للشك أن الجنجويد شر مطلق لا يبنون دولة ولا يشيدون حضارة

مرة أخرى.. جبال النوبة محاولة لفهم دلالة ما يحدث

الحزب الإماراتي يقدم فروض الولاء والطاعة وملك ابوظبي خارطة ذهب جبال النوبة

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

في أواخر ديسمبر من العام 2019م تناقلت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي زيارة الجنرال عبدالعزيز آدم الحلو قائد الحركة الشعبية شمال لدولة الإمارات العربية المتحدة وقالت فضائية الحدث إن الزيارة نجى بناء على دعوة وجهتها ابوظبي للجنرال الحلو بغرض الوقوف على جهود العملية السلمية وقالت الفضائية إن الزيارة استغرقت يومين أطلع من خلالها الجنرال الحلو الحكومة الاماراتية على سير محادثات جوبا للسلام وشرح أسباب تعثر الإمارات وأوضح المواقف التفاوضية للحركة.. ومن جانبها أبدت الحكومة الاماراتية تفهمها لمواقف الحركة الشعبية مؤكدة دعمها لمنبر جوبا ووقوفها مع جهود إحلال السلام الشامل والعدال الذي يحفظ حقوق وكرامة جميع السودانيين وقد ضم وفد الحركة الشعبية كلا من سيلبا موسى كنجي وكوكو محمد جندول ود.أحمد عبدالرحمن سعيد ودمحمد يوسف أحمد المصطفى والجاك محمود أحمد الجاك وإدريس النور شالو والإحيمر غلفان حريكة

خبر الزيارة وتعليقات مهمة:

زيارة الجنرال الحلو لدولة الإمارات العربية المتحدة أثارت عاصفة من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما عبر وسيط الفيس بوك وكان مضمون التعليقات يصب على أن ابوظبي لا تقوم بأي اجراء أو ترتيب إلا بما يخدم مصالحها في السودان وأفريقيا جنوب الصحراء ودول الإيقاد ومنظومة دول القرن الأفريقي.. واللافت للنظر أن جل التعليقات أكدت أن ابوظبي لا تريد خيرا للسودان حيث كتب عباس محمد (والله الخوف من الزيارة وارد الإمارات يصعب تصديق إنها تريد الخير للبلد). وقال أمير الزبير (سؤال محيرني دخل الإمارات شنو بجبال النوبة كردفان النيل الأزرق) وقال عامر عمر (ياكلون الخبز ويشتمون الخبز.. بالأمس القريب كانوا يتحدثون أن سبب بلاوي السودان هو دول الخليج والآن يذهبون إلى هناك).. ويقول

عبر مطار كاودا
(بنك الجبال) يصدر
الذهب والعائد
الربحي مناصفة
بين الإمارات والحلو

الحلو تحصل على الوثائق
والمستندات خريطة
(المعدن النفيس) التي
قدمها لأبوظبي خلال عمله
كنائب والي لجنوب كردفان



السيد فاروق ابو عبدو (ماذا يريد الحلو من هذه الزيارة وهو متشدد في المفاوضات ويقول نحن لسنا بعرب..ويقول أحمد الختل (المشكلة ما في الإمارات المشكلة الناس المشت الإمارات وفي التوقيت ده بالذات.. الإمارات عمرها ما حبت خير للسودان ومصلحتها السودان ما يكون مستقر)

ما وراء الزيارة:

وبعد أقل من شهر كشفت خفايا تلك الزيارة التي قام بها الجنرال عبد العزيز آدم الحلو لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي عينها على كميات الذهب المهيولة التي يذخر بها السودان فمنذ حدث الخلاف التاريخي بين الرئيس السابق عمر حسن أحمد البشير والشيخ موسى هلال والذي يضع يده على جبل عامر (مستودع الذهب) حيث انتهى ذلك الخلاف إلى استبدال محمد حمدان دقلو (حميدتي) مكان الشيخ موسى هلال وبعد زوال حكم الانقاذ أصبح حميدتي الرجل الثاني في الدولة وتولى منصب نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي وتوصلت معه ابوظبي لتكون الصادرات السودانية من الذهب من نصيبها بالحلال اوبغيره وبالفعل أصبح جبل عامر مسرحا لتحرك الاماراتي الرامي للاستحواذ على تلك الثروات وقد جمعت المخابرات الاماراتية معلومات كثيرة عن الذهب السوداني وتوصلت لمعلومات هامة جدا عن الذهب المتوفر بمناطق جبال النوبة حيث كشفت المسوحات انها غنية بمعدن الذهب لذلك وجهت للجنرال عبدالعزيز الحلو الدعوة لزيارة الإمارات وقد اتفقت معه ابوظبي على تملكها خرائط مناطق بجبال النوبة فاذا وقع السلام مع الحكومة الانتقالية ستضمن له مناصب معتبرة من ضمنها وزارة النفط والشركة السودانية للموارد المعدنية وإذا لم يوقع ما عليه أن يحكم سيطرته على مناطق الذهب وبعد ذلك لكل حدث حديث

خارطة المورد النفيس:

قدم الجنرال عبدالعزيز آدم الحلو ورقة



مدعمة بخريطة مناطق الذهب في بكل مناطق جبال النوبة بولاية جنوب كردفان وهذه الورقة كانت قد اعدتها استخبارات الحركة الشعبية بناء على معلومات كان قد جمعها الجنرال الحلو من مركز معلومات ولاية جنوب كردفان إبان توليه منصب نائب والي جنوب كردفان على أيام والي مولانا أحمد هارون خلال الفترة الانتقالية التي اعقبت توقيع اتفاقية السلام نيفاشا قبل أن يعود مجددا للتمرد وأشارت مصادر وثيقة الصلة بملف الحرب والسلام بجبال النوبة أن الجنرال عبدالعزيز الحلو إبان توليه منصب نائب والي الولاية كان يحرص على تجميع كل الوثائق والمعلومات ورقيا بتصويرها أو الكترونيا بوضع نسخا منها في (اللابتوبات) الخاصة أو في عدد من (الفلشات) والتي كان يحتفظ بها في خزانة بمكتبة وأخرى في منزله وبعد تمرده إختفت هذه الوثائق والمستندات جميعها مما يرجح انه قد أخذها معه وكان قد أسمى ملف الذهب (خارطة المعدن الثمين)

تفاصيل دقيقة قدمت للإمارات:

الورقة التي اعدتها الاستخبارات بالحركة وقدمها الحلو لأبوظبي في زيارته تلك قسمت مناطق توفر الذهب في مناطق سيطرة حركته ومناطق سيطرة الحكومة والمناطق المتوقع ان تستردها الحكومة والمناطق المتوقع ان تحتلها الحركة وتضمنت الورقة المناطق التي تم فيها استخراج الذهب بواسطة الاهالي ما يعرف بـ(التعدين الأهلي) سواء في مناطق الحركة أو مناطق الحكومة وفي نفس الوقت تضمنت الورقة تصنيف المعدنيين الأهليين بحسب مناطقهم سواء من داخل كردفان الكبرى أو من أنحاء السودان كما تضمن التصنيف تقسيم المعدنيين الأهليين من داخل مناطق الولاية من الناحية



لهذه الأسباب حرصت
الإمارات أن يكون الحلو نائبا
لرئيس المجلس التأسيسي
للحكومة الموازية

في ٢٠٢٠م الحلو وقع
عددا من العقود
مع شركات أجنبية
لتصدير الذهب

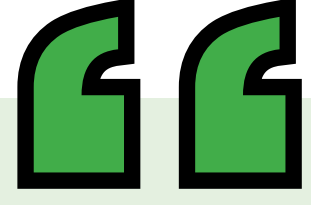
الاثنية (نوبة - عرب حوازمة - عرب مسيرية - رواقه أولاد نوبة - برنو - فلاتة - قبائل الجلابة من داخل المنطقة - قبائل الجلابة من خارج المنطقة). وفي ما يلي نذكر مناطق الذهب في مناطق جبال النوبة بشكل عام دون تفصيل لأن هناك متغيرات قد حدث منذ العام 2020م حتى الآن

- أولا: تتوفر كميات مهولة من الذهب في شرق الجبال (جوسان) وتكوينات (الكوارتر)
- ثانيا: محلية ابو جبيهة وهي من أكبر مناطق التعدين الأهلي ويتوافد إليها المعدنون من كل أنحاء كردفان الكبرى والنيل الأبيض والجزيرة والقضارف والخرطوم
- ثالثا: محليات تالودي وكالوقي وكادوقلي والدلنج ودلامي
- رابعا: توجد كميات كبيرة من الذهب في الجبال المحيطة بمناطق الفيض ام عبدالله (مسقط رأس عبدالعزيز آدم الحلو) وأم بريمبيطة
- خامسا: الجبال المحيطة بمحليات الرشاد والعباسية وابو كرشولا التضامن (الترتر) حتى الحدود مع ولاية النيل الأبيض من الناحية الشرقية

الواقع الآن بجبال النوبة:

أثر الصراع المزدوج في ولاية جنوب كردفان (جبال النوبة) بين الحكومة والحركة الشعبية جناح الحلو وبين الحكومة والدعم السريع وبين الدعم السريع والحركة الشعبية جناح الحلو وبين المجموعات الأهلية في ما بينها على الاستقرار بالمنطقة وعلى مناطق السيطرة مما خلف الكثير من الأحداث المميته وتسيطر حركة الحلو على مناطق واسعة واستقدمت شركات لتصدير الذهب أو بالأحرى (تهريبه) بموجب عقودات وقعها معها عبد العزيز الحلو منذ زيارته للإمارات أواخر العام 2020م وهو العام الذي رمت فيه ابوظبي على ذهب جبال النوبة وفقا للمعلومات التي قدمها لها الحلو ويتم تهريبه عبر مطار كاودا ويتم تقسيم العائدات بين الإمارات والحلو (مناصفة) كما تم تأسيس بنك داخل كاودا لهذا الغرض لذلك ظل الحلو ذو علاقة مميزة مع الإمارات مما دفع الأخيرة أن تجعله يتولى منصب النائب في المجلس الرئاسي للحكومة الموازية وسط إعتراض من كل مكونات تحالف تأسيس بل حتى داخل قيادة الدعم السريع نفسها خاصة قائده الثاني عبدالرحيم دقلو

عبد القادر سالم.. إسمك حبيب وأنت الأحب



*** تشعر بقدر من المودة والأرتياح والنقاء،
عندما تلقيه، ويضيف إليك بالمشاشة
والبشاشة ما يدهش من بساطة وتواضع لم
يعرف عند النجوم الكبار يستقبلك بحرارة
مشحونة بدفء المشاعر، ولا يسبقك الوداع إن
لم تودعه.**

*** عنيت بالمقدمة الفنان الأنسان المعلم
الدكتور (عبدالقادر سالم)، فهو فنان بحق متعدد
المواهب، برع في الغناء والتعاملات الانسانية
في جوانب الحياة المختلفة، أحبه الناس مطربا
بديعا عطر السوح والنفوس بجميل الغناء..**

هيثم السيد



الرئاسة، لكنهم في ذات الوقت كانوا يشفقون عليه بسبب همته الزائدة التي أثرت على صحته. * والهمة الزائدة صفة مطلوبة في العمل العام، لكنها عند د. سالم مختلفة، فهو لا يكلف الآخرين بالمهام، ترفقا بهم وهمة منه، (وده الجن عبد القادر) كما يقول المشفقون عليه من اخوته ومحبيه مداعبين.

* حتى خلال الحرب اللعينة الحالية بقي د. عبد القادر سالم بأمدردمان، يتفقد هذا ويزور ذاك، وقد أنهكه المرض خلال الأشهر الماضية لكنه ظل حريصا على إنسانيته ومودته وإبداعه الذي ظهر للناس خلال الحرب من خلال العمل الوطني العظيم (جنون الحرب) القصيدة التي كتبها ادريس جماع، وهي أغنية قدمها قبل أكثر من 15 عاما وشاركه بالأداء فيها العملاقان محمد وردى ومحمد الأمين.

* ليس الخراب بطولة.. إن البطولة في البناء، وهذا عمل سبق زمانه وهو يعكس واقع اليوم الأليم.

* رفض عبدالقادر سالم كل دعوات وعروض السفر إلى الخارج، ليبقى في امدردمان.

* عبد القادر سالم صاحب جمائل كثيرة على الجميع، بما فيهم الشعب السوداني الذي أشجاه بأغنياته الجميلة، وكنت أود أن أكتب عنه لأوفيه حقه من عطاء ثر في مجالات عديدة، لكن الكتابة عن أمثاله صعبة، نسأل الله أن يتقبله القبول الحسن ويسكنه جنات الفردوس، التعازي لأسرته ولزملائه ومعارفه ومحبي فنه الجميل، ونقول له: إسمك حبيب وانت الأحب.. وانت الجمال في كل معنى تمثلو (إننا لله وإنا إليه راجعون)

الفنانين، أعددت مجلة شهرية خاصة بنشاط الاتحاد الثقافي والاداري والاجتماعي كنا نقدم منها نسخا محدودة لاطلاع الأعضاء، وكانت نواة لمجلة رسمية بالمكتبات ولكن للظروف العامة لم تر الفكرة النور.

* أذكر ذات مساء كنت أجلس مع الشاعر الأستاذ إسحق الحلنقي داخل إتحاد الفنانين، ودخل علينا الدكتور صديق تاور، عضو مجلس السيادة وقتها، وتاور صديق حميم للفنانين والاتحاد، وتساءل د. تاور عن أسباب ركود النشاط بالاتحاد، فأجبته بأن استمرار النشاط أصبح مكلفا في ظل ضعف موارد الاتحاد، وأشارت إلى أن الاتحاد فقد جهاز الساوند الخاص به قبل سنوات، ولو كان يملك جهاز صوت لما توقف النشاط لأن الساوند من المعينات الأساسية للأنشطة الثقافية.

* إنتهت الجلسة بعد حوار قيم حول أهمية ريادة الاتحاد كمؤسسة معنية بالثقافة، وبعد أيام تلقيت إتصالا من د. عبد القادر سالم طالبني بالحرص على الحضور في السابعة من مساء نفس اليوم لدار الاتحاد لأن مكتب البروفسير صديق أبلغهم بزيارته للاتحاد، وفي المساء حضر د. تاور برفاقه الأستاذ فيصل محمد صالح وزير الثقافة والأعلام، وقدموا جهاز ساوند (جديد) هدية للاتحاد، وكانت مفاجأة مفرحة للأخوة في الاتحاد، وبالفعل نشطت الثقافة بالدار بفضل الهدية القيمة، وإتصال د. سالم جاء حرصا منه على وجودي باعتباري أشرت لأمر الساوند

* كثير من أعضاء اتحاد الفنانين كانوا يحرصون على وجود عبد القادر سالم على كرسي



تحدث وإذا سعى لإعانة الآخرين.

* كنت سعيدا وقد جمعتني به مودة ومحبة خالصة واجتمعنا في كثير من لجان العمل، كانت أبرزها داخل البيت الكبير (إتحاد الفنانين)، لمست فيه أشياء جميلة وتعلمت منه الكثير، فهو نعم المعلم، تشاركنا هم الاتحاد والسعي لتغيير بعض التقاليد التي كانت تتطلب التغيير لأجل المواكبة والتطور، فكان داعما لنا في كثير من المشروعات والمقترحات خاصة في اللجنة الثقافية، منها تغيير شكل العرض في (ركن العود)، وهو عبارة عن جلسة فنية ثقافية صغيرة تقام بين الفينة والأخرى للاستماع لأبداعات الفنانين، وطورنا الجلسة إلى منتدى راتب وخصصنا لها مسرحا وديكورا بمشاركة مطرب كبير وآخر شاب ومطربة وأعدة، إلى جانب شاعر يدير حوارا قصيرا بين المطربين تعقبه أغنية، وكان الهدف من ذلك تحقيق التواصل بين الأجيال المختلفة، وعندما أوكلت الي مهمة مسئول الأعلام باتحاد

قدريشنه حالته قدريشنه
في دلالة فينا تتمنى.. مالو بخاف الريدة..
وريده والله كاتلنا.

.. وحلوات حالاتن رفيقاتها

جيناكي
التوب

إسمك حبيب

مكتول هواك ياكردفان.. مالا وأحتجب

كلم قمارينا

طبيق الريحه

ليمون بارا

بسامة

* عبدالقادر سالم كبير الفنانين ورئيسهم الدائم، في خدمة الفن والاتحاد لا يتقيد بالمناصب، فهو يمشي لأجل الناس أكثر من مشيه لنفسه، يخرج من منزله في الصباح الباكر ليجوب المكاتب والبيوت والمشايف لإعانة رفقاء المهنة، يقاتل لأجل حقوقهم، لا يتقيد بنصائح الأطباء عندما يمرض، وكثيرا ما يقطع الفترات المقررة للراحة والنقاهة ليسعى في حاجات معارفه، هميم وملحاح في حقوق الفنانين، خاصة أبناء جيله، وصدق الأستاذ الفنان كمال ترياس عندما خاطب الجمعية العمومية قبل الأخيرة داعما ترشيح عبدالقادر سالم لرئاسة إتحاد الفنانين قائلا:

يا أخوانا ما في زول أنسب من عبدالقادر ده لرئاسة الاتحاد، زول نشيط وهميم ويمشي في حاجات الناس لو مرضت بتلقى واقف في رأسك في المستشفى وما بقوتك، يا ودك البيت، يا ودك المقابر

* وفعلا دكتور عبدالقادر سالم هميم وزول واجب، ظل مساندا لكل الفنانين في مناسباتهم وظروفهم المختلفة، ربما نالت إنسانيته مساحات واسعة من أزمان كان يجب أن تكون لفنه، لكن الأثنين يسعدان النفوس، فمشيه لأجل الناس يداوي القلوب ويطيّبها، وهو سمح إذا غنى وإذا



المجموعات المسلحة التي تهدد أمن البلاد وتماسكها. فالحفاظ على الدولة ووحدةها- كما يرى- أولوية لا مساومة فيها، وأي اتفاق لا يراعي هذه الحقيقة لن يكون سوى وصفة جديدة لفوضى تمتد لسنوات أخرى

* وهكذا يقف السودان أمام معادلة معقدة، تتقاطع فيها السيادة الوطنية مع الضغوط الدولية، وتتنازع فيها مسارات الحرب والسلام، فيما يحاول كل طرف تثبيت روايته لما يجب أن يكون عليه مستقبل الدولة المتهكة بالصراع

* وأنا أكتب هذا المقال، تسأل إلى ذهني سؤال ظل يتردد بإلحاح عليّ وهو منذ اندلاع الحرب السودانية وحتى لحظتنا هذه: كيف استعصى وقف إطلاق النار رغم كثافة الوساطات الإقليمية والدولية؟ وكيف أمكن لكل تلك الجهود أن تتساقط تباعاً دون أن تُخسر سلباً ولو مؤقتاً؟ ومن هذا السؤال انبثق آخر أكثر إرباكاً.. هل ينتظر المجتمع السوداني أن يأتي الحل من خارج حدوده؟ أم أن السودانيين أنفسهم قادرون - لو أرادوا - على إنهاء هذه المسألة.. وإن كانوا قادرين، فلماذا عجزوا؟ وإن كانوا عاجزين، فما الذي قيد إرادتهم؟.. ثم تتابعبت الأسئلة كالسيل: لماذا يفترض أن يأتي الحل من الخارج أصلاً؟ وكيف يمكن لندخل دولي - لا يعرف تضاريس الأرض، ولا تشابكات المجتمع، ولا حساسية المكونات المحلية- أن يفرض تسوية ترضي الجميع؟ وهل يمكن لسلام يُصاغ في عواصم بعيدة أن ينبت جذوره في أرض أنهكها الصراع؟

وجدت نفسي أقف في نهاية المطاف أمام سؤال واحد يتقدم الجميع: لماذا أصبح التدخل الخارجي شرطاً لحل الأزمة؟ سؤال ما زال يبحث عن إجابة، وربما يحمل في جوفه مفتاح الطريق إلى السلام

* أصل إلى ختام مقالي هذا، ولا يزال سؤالي معلقاً في فضاء الفكر، يطلب مني مزيداً من التأمل، ومزيداً من الشجاعة للبحث عن جذوره. فبالفهم الهادئ الذي يمنحنا القدرة على رؤية ما وراء السطح وما تحت الضجيج، يمكننا الاقتراب من حل القضايا الكبرى

*كاتبة مصرية مقيمة في لندن

رعاية الفوضى

لمياء موسى



تأتي استجابةً لمبادرة الرئيس الأمريكي والرابعة الدولية * بهذه الروح، تبدو الآلية الدبلوماسية محاولة لإعادة نبض الحياة إلى بلد أنهكته الحرب، وإيصال رسالة واضحة: لا سلام بلا إرادة سياسية، ولا مستقبل بلا دولة مدنية تستمد شرعيتها من الشعب لا من فوهات البنادق * وعلى الصعيد الآخر، رخصت وزارة الخارجية السودانية بكل جهد إقليمي أو دولي يمكن أن يسهم في إطفاء نار الحرب، لكنها في الوقت ذاته أبدت تحفظها الواضح على الخطة الرباعية، مؤكدة أن السودان لا يقبل أي مبادرة تتجاوز سيادته أو تنتقص من حقه في تقرير مصيره.. وفي خضم هذا الجدل، خرج قائد القوات المسلحة، الفريق عبد الفتاح البرهان، بتصريحات حاسمة أعلن فيها عدم وجود أي شكل من أشكال التفاوض مع قوات الدعم السريع، موضحاً أن الاتصالات الجارية محصورة مع الجانب الأمريكي فقط

* وقد ذهب البرهان أبعد من ذلك حين وصف الخطة الرباعية بأنها (أسوأ ورقة) طرحت منذ اندلاع الحرب، لأنها - بحسب تعبيره - تقصي القوات المسلحة من المشهد، وتطالب بحل الأجهزة الأمنية جميعها، بينما تبقى الميليشيات المتمردة راسخة في مواقعها. وأكد عزمه على مواصلة القتال حتى القضاء على ما وصفه بالميليشيات الإرهابية، مشدداً: لسنا ندعاه حرب، ولا نرفض السلام، ولكن لا يملك أحد أن يهددنا أو يفرض علينا شروطاً، أو يمنح شرعية لوجود قوات حملت السلاح في وجه الدولة

* وفي رؤيته، لا يمكن لأي تسوية سياسية أن تكتب لها الحياة إذا لم تضمن إضعاف

بعناية في لحظة بلغ فيها النزاع حدًا لا يُحتمل، لتعلن التزاماً بهدنة إنسانية تمتد لثلاثة أشهر، تفتح خلالها الممرات أمام المساعدات لتبلغ المدنيين والمنكوبين في مناطق بليتهمها الخراب.. هدنة تُراد لها أن تكون الجسر الأول نحو وقف طويل الأمد لإطلاق النار، يمهد لقدرة من الاستقرار، ويُعيد فتح الطريق أمام عملية سياسية جادة تنتهي إلى تسوية شاملة عبر مرحلة انتقالية تستمر تسعة أشهر، تقضي إلى تشكيل حكومة مدنية مستقلة عن هيمنة السلاح ومراكز القوة

* لقد حظيت هذه الآلية بدعم واسع من المنظمات الدولية والإقليمية والاتحاد الأوروبي، إدراكاً بأن الحرب التي حسدت نحو مئة وخمسين ألف روح، وشردت أكثر من اثني عشر مليون إنسان، لم تخلف سوى الخراب والدمار. كما شددت الدول الأربع في الرباعية على أن الخيار العسكري أثبت عجزه التام، وأن الإصرار على استدامة الوضع الراهن ليس إلا تعميقاً للجراح، وفتحاً لأبواب مخاطر جسيمة تهدد السلم والأمن الإقليميين

* وفي هذا السياق، أكد كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية، مسعود بولس، أن التزام طرفي النزاع بالهدنة ليس خياراً ثانوياً، بل ضرورة إنسانية عاجلة.. فهذه الهدنة، كما قال، ليست مجرد توقف مؤقت للقتال، بل شرط أساسي لمعالجة الوضع الإنساني المتردي، ولإعطاء السياسة فرصة أخيرة كي تستعيد حضورها في ساحة أختمتها البنادق

* وعلى ضوء هذه الجهود، أعلن قائد قوات الدعم السريع هدنة إنسانية من جانب واحد تمتد لثلاثة أشهر، مؤكداً أنها

* لكل طريق نهاية، ولكل أزمة مهما اشتدت وتعمدت بدايةً ونهاية.. غير أن ملامح النهاية لا ترسمها الظروف وحدها، بل يخطها موقف الشعوب، ويصنعها فعل أصحاب القرار، سلباً كان أم إيجاباً

* فقد تُختم الأزمات بنهاية مشرقة، تتوحد فيها الأمة على قلب رجل واحد، ويعلو شأنها، وتستقر دولة بكاملها على أرض صلبة من الحكمة والتكاتف. وقد تُختم، في المقابل، بتشتت ونزوح ومرض ولجوء، وبانهيار ما كان يوماً كتلة واحدة من الأرض والهوية

* فأي نهاية نريد؟ وبأي طريق سنسلك؟ على الجواب يتحدد فعل اليوم؛ فالبدائيات تمنح لنا أو تُفرض علينا، أما النهايات فدائماً وأبداً صنعة أيدينا

* منذ سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشي، بدأ التنسيق الدولي والإقليمي يأخذ موقعه في المشهد السوداني، في محاولة لدعم انتقال سياسي سلس يفتح باباً جديداً أمام البلاد.. وقد رعت هذا الحراك الاتفاقيات الأولى بين المجلس العسكري الانتقالي والقوى المدنية، ووقفت خلفها عدة دول ومنظمات إقليمية ودولية، كل يحمل رؤيته ومصالحه

* غير أن التوترات أخذت في التصاعد خلال عام 2022، حين برز الخلاف حول قضية دمج قوات الدعم السريع في الجيش، وهو الخلاف الذي تجرّر لاحقاً لتقلب حرباً شاملة بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في عام 2023

* ومع أن الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي ومنبر جده والإيجاد حاولوا التدخل، إلا أن فعالية هذه المسارات ظلت محدودة، ولم تنجح في إيقاف نزيف الحرب أو في فرض هدنة مستدامة، فيما كانت البلاد تغرق في كارثة إنسانية ضربت أطرافها كافة

* وأمام هذا المشهد المتصدع، عادت الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية ومصر والإمارات إلى الاجتماع من جديد في منتصف عام 2025، ساعين إلى تشكيل آلية رباعية دبلوماسية متعزدة الأطراف، تعيد جمع القوى السودانية حول طاولة واحدة، وتضع حداً لحالة الانقسام التي تغذي الصراع.. سُجبت خيوطها

* لم تكن زيارة مدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم علي مفضل لرموز الإبداع السوداني الفنان الكبير أبو عركي البخيت والدكتور الفنان عبد القادر سالم والممثلة القديرة فائزة عسيب والقامة الصحفية أمل عباس مجرد زيارة بروتوكولية أو لفئة اجتماعية عادية إنها إشارة عميقة الدلالة ورسالة تتجاوز حدود الظرف والمكان لتؤكد أن الدولة لا تُبنى بالسلاح وحده بل تُبنى بالروح وبالإبداع وبالذاكرة الجمعية التي تصنعها هذه القامات والفريق مفضل... قائد في الميدان وصوت للدولة في لحظة الانهيار وهو أحد الوجوه التي لم تغب عن لحظة الحقيقة في الحرب لقد كان الرجل ثابتاً في قلب العاصفة

* وكان جهاز المخابرات العامة بقيادته واحداً من الأعمدة التي أسندت الدولة في أصعب ساعاتها حين كانت المدن تهتز والصوت يعلو بالفوضى لم يكن القتال في الميدان مجرد واجب لرجال جهازه كان معركة وجود خاضوها بوعي وإيمان وبشباب هتف لهم الشعب من قلوبهم: (أمن يا جن.. أمن يا جن) حتى صارت الهاتفات نشيداً من أناشيد الصمود الوطني وفي الجبهة الخارجية

ضل الحراز

علي منصور حسب الله



زيارة ليست عابرة.. الفريق مفضل وتقدير الدولة لرسالة الإبداع

الثقيلة لم ينس الفريق مفضل أن الأمم تحفظ بالإبداع كما تحفظ بالسلاح فزيارة القامات الفنية والصحفية لم تكن ترفاً بل كانت اعترافاً بدورهم في تثبيت وجدان الأمة في لحظة ظنت فيها قوى الظلام أنها قادرة على تكسير روح السودان، الفنانون والإعلاميون هؤلاء رغم توقف المسارح وانطفاء كاميرات الدراما ورغم اختناق الصحف وغياب المنابر.. ظلوا يقاومون بالصوت وبالذاكرة وبالوفاء

* كانوا رموزاً للصمود

الإنساني حين كانت الحرب تريد أن تقتل الجمال إن تكريمهم هو

أحدث الفريق مفضل اختراقات حقيقية في لحظة كانت البلاد فيها تبدو وحيدة تحرك بذكاء وهدهود وقاد جهوداً دبلوماسية وأمنية دقيقة وأمن مع ضباط الجهاز وضباط الصف تدفق المعلومات وتحليلها في لحظة أصبحت فيها المعلومة نفسها سلاحاً لا يقل عن الرصاصة والموقف لقد بنى الرجل جسراً بين الدولة التي تقاتل من أجل البقاء.. وبين العالم الذي يحتاج أن يسمع روايتها بأصوات قوية وواثقة رغم الحرب.. لم ينس ضناع الوجدان السوداني

* ومع كل تلك المسؤوليات

تكريم لروح الشعب نفسه وهو رسالة تقول (إن صممت المدافع غداً فسيعود السودان الذي نعرفه، بسحر هذا الفن وبُبل هذا الإبداع)

* هذه الزيارة تحمل معنى الدولة وليست مجرد لفظة إنسانية هذه الزيارة تعيد تعريف معنى الدولة لدى السودانيون.. الدولة ليست قوة عسكرية فقط وليست جهاز أمن فقط الدولة هي أيضاً ذاكرة ووجدان وقامات صنعت صورة السودان في عيون العالم لعقود.. الفريق مفضل وهو يزور هؤلاء الرموز يؤكد أن الحرب مهما اشتدت فإننا لا نفقد بوصلتنا الأخلاقية ولا ننسى من حملوا شعلة الفن والفكر والوطنية حين كان الظلام يلف البلاد إنها زيارة تقول إن المعركة ليست فقط من أجل الأرض بل من أجل الروح فليس غريباً أن يلتفت قائد أمني في قلب المعركة إلى القامات الإبداعية الكبيرة ما هو غريب هو أن تغفل نحن عن دلالات هذا الالتفات.

* هذه الزيارة ليست مجاملة.. إنها تثبيت لمعنى الوطن وطن يحبه المقاتلون.. ويصونه الفنانون

ويكتبه الصحفيون.. ويقوده من يؤمن بأن السودان دولة للروح قبل أن يكون جغرافيا

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

السودان كان هناك.. صياغة المستقبل الآمن للأطفال

* أطفال اليوم هم ورثة المستقبل وهذا المستقبل (يصنعه ويؤسس) له الكبار إنطلاقاً من المسؤولية الأخلاقية الملقة على عواتقهم... ولأن عالم اليوم تضطرم فيه الخلافات والأطماع التي (تولد الحروب) وتجعل من الحاضر مصبوغاً (بمخاطر جمّة) تهدد أول ماتهدد الأطفال، ولأن العالم العربي ليس (إستثناء) من هذه المخاطر، كان لابد إذاً أن يتداعى (طيف مقدر) من دوله لدراسة الحاضر وصياغة المستقبل ووضع (الضمانات) التي تكفل للأطفال (الحماية والرعاية) وتجعل منهم (بناة حقيقيين) لمستقبل مجتمعاتهم.. وبالفعل فقد انعقد في القاهرة وعلى (مستوى رفيع) في 3 و4 ديسمبر الجاري، مؤتمر (عمل الأطفال وسياسات الحماية الاجتماعية في الدول العربية..)، الذي نظّمته منظمة العمل العربية بالتعاون مع الجامعة العربية والمجلس العربي للطفولة... حيث جرى التداول المسؤول حول (الكيفية المثلى (لمنع المخاطر عن أطفال المنطقة العربية في زمن (قل) فيه الأمن والأمان وتفاقم فيه (كدر) العيش، وأصبح الأطفال عرضة لعواقبه

* السودان كان هناك مشاركاً بوفد رفيع ترأسه الدكتور أبوبكر كوكو ضحية وكيل وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية، وشملت طاولة التداول ممثلين من (18) دولة عربية الشئ الذي أعطى المؤتمر (أهمية خاصة) وأبعاداً حيوية.. حيث كان (المفتتح) كلمات من ممثلي المنظمة العربية والأمم المتحدة والمجلس العربي، أجروا من خلالها (تشخيصاً) للآزمات العالمية الحادة، والصراعات الجيوسياسية و(التنافس) حول (الثروات الطبيعية)، وما يمكن أن يسببه ذلك من (آثار سلبية) على منظومة الحماية الاجتماعية والنظم الحياتية والاقتصادية للمجتمعات.. وعلى الأخص آثارها على الطفولة بحكم (هشاشة تكوينهم) وقابليتهم للتعرض (للأخطار الناجمة عن ذلك.. ثم (ما يتضاعف) عليهم من مشكلات صحية وتعليمية خاصة في حالات (النزوح واللجوء)، مايضطربهم في بعض الحالات لولوج ساحات العمل الذي قد يفوق طاقتهم الفكرية والجسمانية

* خلص المؤتمرين إلى توصيات محددة تعزز حماية الطفولة وتوفير الخدمات الضرورية لهم من تعليم وصحة و(إنهاء) إستخدامهم في العمل، وحمايتهم من آثار (النزاعات والكوارث) وتقرر رفع (مشروع الإعلان) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لإنزاله إلى أرض الواقع.. وتم اختيار (د. أبوبكر كوكو ضحية) وكيل وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية رئيساً للجنة (إعداد وصياغة) التوصيات التي يشملها البيان الختامي

* د. أبوبكر كوكو ضحية أجرى (نشاطاً مكثفاً) على هامش المؤتمر، حيث التقى رؤساء وفود دول الكويت وقطر والسعودية والمغرب وليبيا حيث أجرى مباحثات حول (أوجه التعاون) الممكنة بين وزاراتهم والوزارة السودانية في مجالات التنمية البشرية والاجتماعية و(الإستفادة) من تجاربهم في هذا المجال

سنكتب ونكتب



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

جهاز المخابرات العامة.. تاريخ من التحديات والنجاحات

* جهاز المخابرات العامة السوداني تأسس في عام 1928م، وهو الجهاز الأمني الرسمي في السودان. يتمتع جهاز المخابرات العامة السوداني بالكثير من السلطة والتأثير في الحكومة والشعب، وله دور هام في حفظ الأمن والاستقرار في البلاد

* في ظل حرب الكرامة التي يخوضها السودان ضد الميليشيات المتمردة، قام الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل، مدير جهاز المخابرات العامة، بجولات ميدانية إلى مختلف ولايات السودان، لتعزيز الأمن والاستقرار في البلاد. شملت جولاته ولايات نهر النيل، الخرطوم، شمال كردفان، النيل الأزرق، القضارف، وغيرها

* تأتي هذه الجولات في إطار جهود الجهاز لتعزيز الأمن والاستقرار في البلاد، ومحاصرة الخلايا النائمة التي تعمل على نشر الفوضى والاضطرابات. الفريق مفضل أكد على أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في جميع ولايات السودان، وتحقيق الأمن والاستقرار للمواطنين * الجهاز يعمل على محاصرة الخلايا النائمة، والقبض على أعضائها.. الفريق مفضل أكد على أن الجهاز سيستمر في العمل على محاصرة الخلايا النائمة، والقبض على أعضائها، لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد

* وشملت تلك الولايات.. ولاية نهر النيل والتي تعتبر من أهم الولايات في السودان، من حيث الموقع والقدرات والامكانيات الاقتصادية وهي بستان السودان الأخضر رغم عدد من التحديات.. ورغمما عن ذلك تشهد نهضة كبيرة في المجالات الزراعية والصناعية. ومع ذلك، تواجه الولاية تحديات كبيرة، مثل تهريب الذهب الذي تعتبر الولاية الأولى في إنتاجه حتى الآن علاوة على تهريب الأسلحة والذخائر. والمخدرات التي تعتبر من الجرائم الوافدة لها. وتحملت الولايات تداعيات حرب أبريل من حيث استقبال اعداد مقدرة من سكان ولاية الخرطوم جراء تداعيات الحرب وكيفت نفسها على استقبال اعداد مقدرة منهم وظل جهازها الأمني في تناغم وانسجام مع الجميع حكومة وشعبا.. وظل جهاز الاستخبارات فيها بقيادة اللواء ياسر علي بشير أنموذجا في قيادة الجهاز والتعامل بمهنية احترافية عالية مع كل القضايا.

* اما ولاية الخرطوم والتي تعتبر عاصمة السودان، وتشهد تحديات كبيرة في ظل الحرب.. تواجه الولاية تحديات مثل وجود جيوب للمتمردين، ونشاط سري ومعلن للحركة الشعبية . كما تشهد الولاية تحديات اقتصادية كبيرة، مثل ارتفاع الأسعار ونقص المواد الغذائية. وقد اتخذ المدير العام لجهاز المخابرات جملة من القرار التي تعمل ع تعزيز الأمن والسلام والاستقرار.

* ولاية شمال كردفان تعتبر من أهم الولايات في السودان، حيث تشهد نهضة كبيرة في المجالات الزراعية والصناعية. ومع ذلك، تواجه الولاية تحديات كبيرة، مثل تدفق النازحين من مختلف ولايات دارفور وولاية غرب كردفان، ووجود بعض جيوب للمتمردين. واطمئنان الفريق مفضل على الأداء فيها ووعده بدعم الولاية لمزيد من الأمن والسلام والاستقرار.

* اما ولاية النيل الأزرق تعتبر من أهم الولايات في السودان، حيث تشهد تحديات كبيرة في ظل الحرب. تواجه الولاية تحديات مثل تهريب الأسلحة والذخائر من إفيوبيا، وازدواجية الجنسية لبعض مواطني القبائل الحدودية.. وقد اتخذت قرارات مهمة في حقها حفظا على القيم العليا لأهل هذه الولاية المضيافة.

* اما عن ولاية القضارف تعتبر من أهم الولايات في السودان، والتي تؤمن بطن أهل السودان من الجوع وحيث تشهد نهضة كبيرة في المجالات الزراعية والاقتصادية. ومع ذلك، تواجه الولاية تحديات كبيرة، مثل تدفق اللاجئين من دولة جنوب السودان إفيوبيا، ووجود بعض جيوب للمتمردين. لذا كانت إرشادات الفريق مفضل بانسان هذه الولاية واجهزتها والتناغم بين الجهاز وحكومة الولاية مماكان سببا حقيقيا في تحقيق كل هذه الإنجازات.

* الفريق مفضل أكد على أهمية دعم المبدعين والكتاب والفنيين، وتعزيز دورهم في بناء السودان. كما أكد على أهمية تعزيز التعاون بين جهاز المخابرات وحكومات الولايات لتحقيق الأمن والاستقرار عكست جولاته وزياراته لهذا القطاع الوعي الكبير لدى قيادة ومنسوبي الجهاز في تأمين الأمة السودانية من مخاطر الاستلاب الفكري والقيمي الذي يتهدد أمتنا بجمعاء بدعم وتشجيع حركة الإبداع والفكر والفن والثقافة وتوظيفها لصالح خدمة المواطنين كافة.

* التحية والتقدير والاحترام لسعادة المدير العام للجهاز وقياداته ومنسوبيه داخل وخارج السودان.. على ادوارهم المتعاطفة في خدمة الأمة والسهل على ذلك.. وهكذا سيظل

الجهاز متماسكا رغم ما واجهه من تحديات ومتغيرات محلية اقليمية ودولية، ويعمل على تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد. تأكيد الأمن مسؤولية الجميع، ويجب على كل فرد في المجتمع أن يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار ولنا عودة، وبالله التوفيق.

- إلى أسبابي الموضوعية التي دعنتني إلى عدم الخوض في أمر ما يتطلب توفر الظروف والقدرة على الكتابة.

* السبب الأول - وهو حتمي الموضوعية - أنني ومنذ صباح الأمس وحتى منتصف النهار، كنت منشغلا بأمور خاصة بتجديد الإقامة لبعض أفراد الأسرة.

* أما السبب الثاني لطلبي الإحتجاب ، فهو أنه وبعد عودتي من أداء تلك المهام، وجدت أن أمامي جلسة علاج طبيعي عند الثالثة والنصف، اي بعد صلاة العصر بتوقيت القاهرة، فخرجت بقرار الإحتجاب لأنه لم يعد في الذهن شيء يمكن أن أكتبه إلا أنني وافقت على (نصف إحتجاب) بناءً على ما قد يفسره البعض بعد الجدية والإلتزام من البعض.. وها أنا أفعل، عل وعسى أن أكون قد أرضيت ضميمري، وأرضيت من يلاحقونني بإرسال المقال من داخل الصحيفة

عمليات أشبه ما تكون بتجارة الرق والإبتزاز

* بالأمس دفعت المقاومة الشعبية بما يزيد عن أربعة آلاف مقاتل تلقوا تدريباً عالياً لكتائب الجيش ومتحركاته ومما يلفت الإنتباه ان هؤلاء المستنفرين ينطلقون من قناعة الوطنية وتقدير الأرواح فداعاً للوطن ولا تحركهم مصالح دنيوية او أطماع في مال أو جاه أو سلطة لذلك تجدهم لا يبالون ولا يهابون الموت في سبيل الوطن

* إن تقوية المقاومة الشعبية وتدريب أفرادها والتمدد في دائرة إنتشار مهامها تحت مظلة الجيش سيحقق أهدافاً متعددة فسوف يهربون المتمردين ولن يتجرأوا لدخول القرى أو حتي المدن كما فعلوا في السابق وثانيا سيكونون ظهراً قوياً للجيش لسد أي ثغرة تبرز خلال الحرب... ولعل تجنيد عدد من الولايات لأفراد المقاومة الشعبية وإظهار القوة أمام المتمردين يعد هو الآخر دفعاً قوياً للجيش ودعماً حقيقياً ومعنوياً يمكنه من المضي قدماً حتي تحرير آخر شبر من أرض الوطن

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

إحتجاب إلا قليلاً

السكون وعدم الحركة والتنقل في هذه الأجواء الباردة ولا أكتب عن الحدث اليومي السياسي أو الظاهرة أو التعليق على خبر ما، إذ إن الكتابة حول هذه الأمور تتطلب ترتيباً معيناً، ووعياً تاماً بما أريد الكتابة عنه، ثم رأى صاحبكم أن يجتهد في أن يكون موضوعاً يبعد عن التأثيرات المرتبطة بالكتاب في شأن خاص لا يهم القاريء كثيراً

* لذلك أثرت ألا أكتب بذلك المفهوم، لكنني أدفع - كما أشرت

الصحافة الورقية - رحمها الله - وحتى يومنا هذا، إلا في حالتين قاهرتين لا يملك الكاتب حيالهما شيئاً.. الأولى هي سفره خارج البلاد، وتعثّر إرساله لمادته عبر البريد الإلكتروني، أو في حالة المرض العضال أو الوفاة.

* لذلك رأى صاحبكم أن يكتب ليثبت أنه ما زال حيا، ولا يكتب في ذات الوقت.

* أكتب عن دوافع الإحتجاب الموضوعية، وهي وعكة تطلبت

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

المقاومة الشعبية وضرورات المرحلة

السوداني المختلفة والتي تجاوزت الأحزاب والجهويات لتعلي راية الوطن عما سواها من رايات.. فتوظيف أبناء الشعب السوداني لحماية أرضه وعرضه وماله بعد ما عاشه من هلع وشهده من جرائم وفضائع أصبح ضرورة ملحة لذلك تداعت كل الولايات وجمع مستنفرينها تحت راية المقاومة الشعبية التي تعمل تحت مظلة الجيش وتأتصر بأمره ولكنه تظل حاضرة ورهن التعليمات العسكرية ليس فقط للإنتظار علي حدود القرى والمدن لصد من يهاجمها فقط بل للانضمام في كتائب الجيش المتحركة لتحرير أرض البلاد التي مازالت تئن تحت سيطرة هذه المليشيا وأصبح مواطنوها أسري يدفع أهلهم المليارات حتي يخرجوا سالمين في

إغتصاب الحرائر وبالأمس تحدثت إحصائية غير رسمية عما يقارب الألفين من حرائر السودان قد تعرضن للإغتصاب وتلك جرائم سوف تظهر نتائجها لاحقاً

* بعد دحر التمرد في مناطق الخرطوم والوسط بتكاتف وتعاون كبيرين من قوات حركات الكفاح المسلح والفوات المشتركة وجهاز المخابرات العامة والمستنفرين إلتفتت القيادة العسكرية للدعم الشعبي غير المحدود للجيش الوطني خاصة أولئك الذين يخوضون المعارك بجانب الجيش ممن تلقوا تدريبات عسكرية متقدمة

* كان لابد للجيش ان يستثمر هذه الوقفات الشعبية العفوية والمساندة الواسعة له من مكونات الشعب

* وددت أن أغيب اليوم عن القارئ الكريم، لأسباب خاصة، وقد جرى العرف في الصحافة السودانية في حال غياب أحد الأعمدة اليومية الراتبة على (الصاق) كلمتين تحت ترويسة الزاوية أو العمود اليومي الذي تحمل إسم وصورة الكاتب، هما (يحتجب اليوم).. وكنت سأطلب من الزملاء في الصحيفة إلحاق وإلحاق هاتين الكلمتين تحت ترويسة (بعد.. ومسافة) لأسباب وأحداث موضوعية تجبرني على الإحتجاب - لكنني راجعت الأمر، وتساءلت بيني وبين نفسي كيف ستكون إجابتي إن سألني سائل عن سبب الإحتجاب والغياب، وهناك قطعاً عقد غير مكتوب بين القارئ والكاتب الملتمزم بالآلا تتغيب الزاوية أو المقال اليومي إلا لأسباب قاهرة.

* ويتفق أهل الصحافة خاصة من يقومون بأمر النشر، على أن المقالات اليومية يجب ألا تغيب وفق ما هو متبع في الصحف، منذ عهد

* إنتهاكات مليشيا الدعم السريع المتمردة مدعومة بالمرتزقة القادمين من عدد من دول إفريقيا وكولمبيا وغيرها من مرتزقة العالم عندما تجاوزت المدن ودخلت إلى قرى المواطنين الآمنة عقب إحتلال مدني كان هدفها المواطن البسيط والذي كانت تعلمه هو أن أهل القرى غير مسلحين بل معظمهم لا يعرفه ولم تكن لهم تجارب سابقة في حرب مثل التي حلت فيهم وتجاوز فيها التمرد ليس فقط القوانين بل الأعراف والأخلاق فاقتحموا قرى شرق الجزيرة وشمالها في اللعوة وأب قوتة وذهبوا إلى غرب الجزيرة في ود النورة وجنوب الجزيرة في مناطق الحوش والحاج عبدالله وودالعشا وحليوة وغيرها... فقتلوا المئات من غير مقاومة وكانت تجارب مريرة عاشها المواطنين ودفعوا فيها ثمناً غالياً

* مليشيا التمرد لم يكن بينها رابط إجتماعي مع أهل تلك القرى والمدن التي إعتدت عليها ونهبت ممتلكات وخربت ما لم تسرقه وتمددت في الجرائم حتى

إعادة تأهيل مستشفيات الشعب والذرة وابن سينا

المبذولة لاستكمال أعمال الصيانة وتركيب الأجهزة والمعدات الطبية إضافة إلى أعمال الكهرباء والبنية التحتية اللازمة تمهيداً لاستئناف العمل واستقبال المرضى اعتباراً من الأول من يناير 2026

وشدد الوالي على أهمية الإسراع في إكمال النواقص مؤكداً أن المستشفيات المعنية تقدم خدمات علاجية متخصصة ونادرة كانت تقدم خدمات للمرضى من كافة ولايات البلاد توقفت بسبب التدمير المنهجي من قوات الدعم السريع الإرهابية ضمن خطتها لإذلال الشعب السوداني مؤكداً قدرات الشعب السوداني في استعادة الخدمات وإعمار ما دمرته الحرب.

الخرطوم - أصداء سودانية

في إطار الجهود المكثفة التي تبذلها الحكومة الاتحادية والولاية لتهيئة البيئة العامة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم تبذل الجهات المعنية بالشأن الصحي جهوداً متسارعة لإعادة تأهيل عدد من المستشفيات التخصصية التي تقدم خدمات علاجية للمستوى الثالث لتلبية احتياجات المرضى في مختلف التخصصات الدقيقة والنادرة.

والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة وقف أمس من خلال زيارته الميدانية على سير العمل في صيانة وإعادة تأهيل مستشفيات الشعب والذرة وإبراهيم مالك حيث أثنى الوالي على الجهود الكبيرة



النيل الأبيض تستقبل النازحين من ولاية غرب كردفان



كوستي - أحمد حامد

استقبلت حكومة ولاية النيل الأبيض برئاسة الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض واللجنة الأمنية بقيادة الفرقة الثامنة عشر مشاه والمقاومة الشعبية ومفوضية العون الإنساني والمنظمات الإنسانية إستقبلوا أمس النازحين من منطقة هجليج بولاية غرب كردفان بعد رحلة استمرت تسعة أيام، حيث تم تسكينهم في استراحة السكة حديد بكوستي واطمان والوالي والوفد المرافق له علي اوضاع النازحين والترتيبات والتجهيزات التي قامت بها اللجنة التي تم تكوينها برئاسة قائد ثاني الفرقة الثامنة عشر مشاه في إعداد

أن النازحين الذين وصلوا إلى مدينة كوستي بلغ عددهم ثلاثمائة وسبعة وثلاثين أسرة بما يعادل ألف وثمانمائة وخمسين فرد وقالت إن المنظمات والمجتمع المدني والخيريين بدأوا في تقديم مواد الغذاء والإيواء والعلاج لهم

والاهتمام بهم من قبل حكومة الولاية واجهزتها المختلفة و أنا مجتمع ولاية النيل الأبيض ووجه بتوفير كل الخدمات الأساسية للنازحين. وفي ذات السياق أوضحت الدكتور ليمياء أحمد عبدالله مفوض العون الإنساني بالولاية

مكان السكن ونصب خيم إضافية بالإضافة لوحدة علاجية وتكية للطعام. ورحب والي النيل الأبيض في تصريح للإذاعة رحب بالنازحين الذين وصلوا إلى الولاية وقال لهم بأنهم بين أهلهم وذويهم، وتعهده سيادته بتوفير كل الرعاية

جمع وحصر الحديد الخردة بولايتي الخرطوم والجزيرة

الجزيرة والخرطوم وكيفية التعامل مع الخردة وفقاً للقانون ووضع الإجراءات والضوابط الرقابية التي تمنع صهر واستخدام الحديد الخردة المسروق والمنهوب والمتروك كما أمن الاجتماع على ضرورة إضافة الولايات التي لم تضمن في القرار وهي ولايات سنار والنيل الأبيض والنيل الأزرق وأشد الاجتماع بجهود اللجنة العليا لتهيئة البيئة لعودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم برئاسة الفريق أول ركن مهندس إبراهيم جابر، عضو مجلس السيادة الانتقالي واللجنة الخاصة بجمع الخردة التي تفرغت عنها وضرورة أن يكون أعضاء اللجنة بولاية الخرطوم ضمن اللجنة المختصة والبناء على ما أنجزته.

بورتسودان - أصداء سودانية

إنعقد أمس بقاعة مجلس الوزراء الاجتماع الأول للجنة العليا لجمع وحصر وتجميع الحديد الخردة بولايتي الخرطوم والجزيرة برئاسة السيد وزير العدل د. عبد الله درف وعضوية الجهات ذات الصلة ناقش الاجتماع مهام واختصاصات اللجنة التي تتمثل في جمع وحصر الحديد الخردة بولايتي



القضارف تشرع في وضع الترتيبات لاستقبال عدد من النازحين



القضارف - أصداء سودانية

شرفت ولاية القضارف في وضع التدابير والترتيبات الفنية والإدارية لاستقبال عدد من النازحين القادمين من كردفان مع تقديم كافة الخدمات اللازمة عبر الشركاء من المنظمات وأشد الوالي خلال اجتماعه أمس مع عدد من المنظمات بالولاية بحضور مدير عام وزارة الرعاية الاجتماعية ومستشار

ملتقى قيادات التعليم الثانوي بالشمالية يختتم أعماله ويصدر توصياته



دنقلا - أصداء سودانية

اختتم أمس بدنقلا الملتقى الحادي والعشرين لقيادات التعليم الثانوي بالولاية الشمالية والذي إنعقد لمدة يومين تحت شعار (معاً نتجاوز التحديات)

واستمع الملتقى خلال جلساته إلى العديد من أوراق العمل من بينها تحليل وتقييم نتائج الشهادة الثانوية للأعوام 2022-2023-2024 وموجهات المدير العام لوزارة التربية والتعليم وموجهات المرحلة الثانوية وورقة شئون العاملين والحسابات.

ومن ثم أصدر الملتقى توصياته الختامية والتي ركزت على التحضير الجيد والمبكر للعام الدراسي الجديد وتفعيل معامل الحاسوب والعلوم بالمدارس والمحليات وتوفير مرشد للمعلمين والحرص على حث المعلمين المرشحين للدورات التدريبية لحضور الدورات نسبة لأهميتها في المناهج الجديدة

همس وجهر



ناهد اوشي

جرب الرأي

* وزير مالية نهر النيل السابق الخبير الاقتصادي عثمان يعقوب (الدرياي) يكتب (الهمس والجهر) حول العلاقات الصينية السودانية ومشروع البترول السوداني باعتبارها شراكة استراتيجية ممتدة

* العلاقة بين البلدين استمرت لعقود رغم التغيرات السياسية في السودان ما يؤكد عمق الروابط الاستراتيجية التي انطلقت من الخمسينات وما زالت فاعلة حتى اليوم

* تعد العلاقات بين السودان والصين نموذجا فريدا في الشراكات الدولية خاصة في مجال التعاون الاقتصادي والطاقة وقد بدأت هذه العلاقة تتخذ طابعا استراتيجيا منذ تسعينيات القرن الماضي حين قررت الصين الدخول بقوة إلى قطاع النفط السوداني في وقت كان فيه السودان يعاني من عزلة اقتصادية دولية وعقوبات أثرت على علاقاته الغربية

* كان للصين الدور الأكبر في اكتشاف واستخراج وتصدير النفط السوداني. ومن خلال شركتها العملاقة CNPC شركة البترول الوطنية الصينية أسهمت الصين في بناء بنية تحتية متكاملة شملت

- الحقول النفطية (مثل هجليج والوحدة)

- مصافي التكرير (مثل مصفاة الجيلي)

- خط أنابيب التصدير إلى بورتسودان

- ميناء التصدير النفطي على البحر الأحمر

* لم تقتصر الشراكة على الاستثمار بل شملت التدريب ونقل التكنولوجيا وتوفير الخبرات الفنية مما جعل الصين الشريك الأول والأهم في هذا القطاع الحيوي

* فتحت هذه العلاقة بابا للاستقلال الاقتصادي النسبي في فترات حرجية حيث وفرت الصين التمويل والتكنولوجيا دون شروط سياسية

* كما أمنت الصين احتياجاتها الكبيرة المتزايدة من الطاقة ورحبت حليفا استراتيجيا في إفريقيا ورستخت وجودها في منطقة غنية بالموارد

* بعد انفصال جنوب السودان عام 2011 خسر السودان حوالي 75% من إنتاجه النفطي مما أثر على العوائد الصينية كذلك.. غير أن الصين واصلت دعمها الفني والمالي لتطوير ما تبقى من الحقول وسعت لتقوية وجودها في مجالات أخرى مثل التعدين والبنية التحتية

* تظل الصين لاعبا رئيسيا في ملف الطاقة بالسودان خاصة مع جهود حكومة السودان إعادة تطوير حقول النفط القائمة واستكشاف حقول جديدة. ومع الاستقرار السياسي النسبي يمكن أن تعود الشراكة بقوة ليس فقط في البترول بل في مشروعات الطاقة البديلة والتعدين والزراعة والتصنيع والذكاء الاصطناعي

* انسحاب الشركة الوطنية الصينية للبترول في تقديري نتج عن تعثر مالي مع حكومة السودان وبالتالي تراكمت المديونيات على الحكومة السودانية هذا بالإضافة إلى غياب الرؤية للمعالجة أو وضع خطة واضحة لتطوير الإنتاج النفطي

* لأشك في أن الحرب فاقمت التوتر مع الشركة وتوقرت (قوة القاهرة) مما أدى إلى انسداد الأفق. وألقت هذه التطورات بظلالها الثقيلة على قطاع النفط وتفاقت خسائر الشركة الصينية مما جعل قرارها بإنهاء الشراكة مع حكومة السودان أمرا متوقعا

* ورغم هذا التطور المؤسف تبقى الصين هي الشريك الأكبر والأهم للسودان في قطاع النفط تحديدا ومن المحتمل أن تبدل الحكومة السودانية جهودا سياسية جادة لإعادة ترميم العلاقة مع الشركة الوطنية الصينية للبترول وقبل ذلك مع أكبر اقتصاد عالمي تساهم به الصين كدولة محورية على مستوى العالم ومعولم دورها الاستراتيجي في دعم الاقتصاد السوداني

* ختاماً تمثل العلاقات الصينية شراكة مبنية على تبادل المصالح وقد أثبتت قوتها في مواجهة التحديات ومن المرجح أن تستمر في التوسع بقوة

خطة للتدريب والتأهيل والتشغيل لدعم التعافي في السودان

على الشباب والخريجين والباحثين عن العمل

معلنا الاتفاق على الشروع في إعداد اتفاقية تعاون استراتيجية تضم وزارة الموارد البشرية والرفاية الاجتماعية، ومجمع عمال مصر الصناعي، والخبراء العرب في الهندسة والإدارة، ومجموعة جياذ للصناعات الهندسية، على أن يتم توقيعها في يناير 2026، بالتزامن مع توقيع مذكرات تفاهم في مجالات التدريب وتنمية الموارد البشرية مع وزارة العمل بجمهورية مصر العربية، في إطار التكامل بين مؤسسات التدريب والصناعة في وادي النيل



الفنية والمهنية القادرة على قيادة مشروعات إعادة الإعمار في قطاعات البناء، والصناعة، والطاقة، والزراعة، والتحول الرقمي، مع تركيز خاص

القاهرة - أصداء سودانية

احتضنت العاصمة المصرية القاهرة اجتماع الخبراء العرب في الهندسة والإدارة ومجمع عمال مصر ومنظومة الصناعات الدفاعية ومجموعة جياذ للصناعات الهندسية للتداول حول خطة التدريب والتأهيل والتشغيل لدعم التعافي وإعادة الإعمار في السودان وقال وزير الموارد البشرية والرفاية الاجتماعية معتمد أحمد صالح إن الاجتماع ناقش خطة طموحة وشاملة تقوم على بناء منظومة مستدامة للتدريب، مرتبطة بسوق العمل، ومرتكزة على منهج الجدارة، والتدريب العملي، والتشغيل المباشر، وإعداد الكوادر

ديوان الحسابات القومية يعلن ترتيبات نهاية العام المالي 2025



يتم توريد المبالغ المتحصلة في حساب الحكومة ببك السودان في موعد أقصاه 12/31. على أن يتم الإلتزام بإيقاف التوريد النقدي والدفع الإلكتروني لرسوم الخدمات الحكومية بنهاية ظهر 12/31 على أن

في حساب الحكومة ببك السودان في موعد أقصاه 12/31. على أن يتم الإلتزام بإيقاف التوريد النقدي والدفع الإلكتروني لرسوم الخدمات الحكومية بنهاية ظهر 12/31 على أن

على أن يوافق بنك السودان وزارة المالية بكشف أوامر الدفع التي وصلته ولم تنفذ بنهاية يوم 12/31 ووفقاً لموجهات المنشور تلتزم الوحدات الإيرادية بتوريد كافة الإيرادات

ال مالية والمحاسبية

وأصدر الديوان منشوراً مالياً بترتيبات نهاية العام يوجّه بصرف أجور جميع العاملين بالدولة عن شهر ديسمبر الجاري في أو قبل يوم 29 ديسمبر 2025 وفقاً لهيكل الأجور الموحد الصادر في فبراير 2022م. ووجّه المنشور كافة وحدات الحكومة الاتحادية بتوريد الأرصدة المتبقية بالخزينة لحساب وزارة المالية ببنك السودان في ذات الوقت المذكور، كما وجّه جميع الهيئات العامة والشركات الحكومية بتوريد أرصدها لحساباتها ببنك السودان وتسليم كشف منها للديوان، بجانب إلتزامها بسداد المبالغ المستحقة لوزارة المالية في أو قبل يوم 29 ديسمبر الجاري.

متابعة - أصداء سودانية

أعلن ديوان الحسابات القومية بوزارة المالية ترتيبات نهاية العام المالي 2025م. وأوضح المستشار محمد نور عبد الدائم وزير الدولة بالمالية أن الترتيبات تأتي في سياق إلتزام الوزارة بأحكام قانون الإجراءات المالية والمحاسبية لسنة 2007م ولأحدثه لسنة 2011م وتنفيذاً لما ورد بها وتأكيد الاستمرار في تحقيق سياسة الإنضباط المالي والمحاسبي بما يعزز ولاية وزارة المالية على المال العام وأبان المستشار أن الترتيبات بداية لإستعداد الوزارة لقفل الحساب السنوي الختامي للعام 2025م في المواعيد المقررة له وفقاً لقانون الإجراءات

موسسة زقطة: نسعى للمساهمة في إعمار السودان

القاهرة - ناهد اوشي

أبدت مؤسسة زقطة للاثلاث الدمياطي رغبتها في مساعدة السودانيين للانخراط في عمليات البناء والإعمار وكشف نائب رئيس مجلس الادارة احمد محمد سمير زقطة جهود المؤسسة في طرح موديلات الأثاث بسعر المصنع وبأسعار معقولة للأخوة السودانيين وقال في افادة لـ (أصداء سودانية) نرحب بالأخوة السودانيين الوافدين إلى جمهورية مصر العربية ونقدم أفضل العروض للأخوة السودانيين لتأسيس بيوتهم في السودان.



تعهدات بدعم المواصلات والمقاييس

متابعة - أصداء سودانية

تعهدت وزير شؤون مجلس الوزراء د. لمياء عبد الغفار بدعم الهيئة السودانية للمواصلات والمقاييس والعمل على إزالة كافة العقبات التي تعترض سير العمل، مؤكدة خلال استقبالها وفد الهيئة السودانية للمواصلات والمقاييس على الدور الكبير للهيئة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ البلاد وأهميتها في حماية المستهلك والاقتصاد الوطني فيما استعرضت المدير العام للهيئة رحية سعيد عبد الله سير أداء الهيئة خلال فترة الحرب مشيرة للإنجازات التي تحققت في مجالات العمل الفني، واستعادة المفقودات، ومنظومة المختبرات والمنشآت، والبناء والتعمير، وتعميم الصادرات خاصة فيما يلي مجال الذهب. وابانت رحية جهود الهيئة في استقرار العاملين وخدمة المجتمع عبر أنشطة المسؤولية المجتمعية، واستمرار جهود التوعية ونشر ثقافة التقييس والمترولوجيا

توجيه عائدات التعدين لتعزيز التنمية والخدمات بالولاية الشمالية



إطار مشاريع المسؤولية المجتمعية واستمع خلال لقائه وفد المجتمعات المحلية بالولاية الشمالية (محلية دنقلا، وحدة شرق النيل الإدارية). استمع إلى قضايا ومشاكل الوفد وأكد أن الوزارة تولي اهتماماً وأولوية خاصة للمجتمعات المحلية، سواء المنتجة أو غير المنتجة للمعادن، وذلك عبر برامج التنمية المستدامة والمسؤولية المجتمعية.

دنقلا - أصداء سودانية قال وزير المعادن نور الدائم طه أن الولاية الشمالية تزخر بموارد طبيعية متنوعة تشمل المعادن والمياه ورغم ذلك لا تزال بعض المناطق تعاني من ضعف وغياب التنمية وتعهد بالتعاون مع الجهات ذات الصلة لتنفيذ عدد من المشاريع التنموية، من بينها إنشاء مدارس في

وصول الثلاثي أبوبكر عيسى ومحمد عيسى ومحمد تية لمعسكر المنتخب السوداني بالدوحة لجنة انتخابات نادي المريخ تمدد فترة لجنة التسيير لشهرين إضافيين

أصداء - محمد السر

لجنة انتخابات نادي المريخ تمدد فترة
لجنة التسيير لشهرين إضافيين

وصول الثلاثي أبوبكر عيسى ومحمد عيسى ومحمد
تية لمعسكر المنتخب السوداني بالدوحة



إلى حين استكمال الترتيبات القانونية والإدارية لانعقاد الجمعية العمومية وبأتي هذا القرار استناداً إلى أحكام المادة 44 من النظام الأساسي لنادي المريخ بما يحقق المصلحة العليا للنادي ويضمن الاستقرار الإداري خلال المرحلة الانتقالية

أصدرت لجنة الانتخابات بنادي المريخ برئاسة مولانا الدكتور علي البلولة قراراً رسمياً اليوم بتجديد عمل لجنة تسيير النادي لمدة سنتين يوماً اعتباراً من اليوم السادس عشر من ديسمبر 2025 وذلك بكامل تشكيلها السابق ودون أي تعديل



وقد تقرر ان تغادر بعثة المنتخب للمغرب يوم الخميس الموافق الثامن عشر من شهر ديسمبر استعداداً للمشاركة في البطولة القارية الأكبر بالقارة السمراء

للمشاركة في بطولة الأمم الإفريقية التي ستنتقل في الحادي والعشرين من ديسمبر الجاري وفي ذات السياق يواصل المنتخب الوطني السوداني معسكره الإعدادي بالدوحة

وصل لمعسكر المنتخب السوداني بالدوحة صباح اليوم الثلاثي محمد عيسى وأبوبكر عيسى ومحمد تية استعداداً للمشاركة مع المنتخب في التدريبات الأخيرة قبل المغادرة للمغرب

مبابي يهزم باريس.. ١٦ مليون يورو تشعل الحرب مع الخليفي

انتصر كيليان مبابي، نجم ريال مدريد في جولة جديدة بالصراع القانوني الطويل الممتد مع ناديه السابق باريس سان جيرمان الفرنسي، ورئيسه ناصر الخليفي وتبادل الطرفان الدعاوى القانونية أمام أكثر من جهة رياضية وقضائية، بداعي أن اللاعب لم يلتزم بوعوده للإدارة الباريسية، بينما يطالب اللاعب بسداد مستحقات مالية متأخرة تم تجميدها عقاباً على قراره بالرحيل دون استفادة مادية في هذا الصدد، قررت محكمة العمل في فرنسا، اليوم الثلاثاء، إلزام نادي باريس سان جيرمان بدفع حوالي 61 مليون يورو لكيليان مبابي، شاملة رواتبه وإجازة مدفوعة الأجر

مدرب المنتخب السعودي يجري تعديلات على تشكيلة مواجهة الإمارات



استقر الفرنسي هيرفي رينارد، مدرب المنتخب السعودي، على إجراء تعديلات على تشكيلة الأخضر للقاء الإمارات، الذي سيقام الخميس المقبل، لتحديد صاحب المركز الثالث بكأس العرب وذكرت صحيفة «اليوم» السعودية، أن رينارد سيجري تعديلات على تشكيلة المنتخب السعودي حيث سيتواجد عدد من اللاعبين في التشكيلة الأساسية مثل عبد الإله العمري، ومصعب الجوير، ومراد هوساوي ويرغب رينارد بهذه التعديلات، في تحقيق الفوز أمام الإمارات، وحصد المركز الثالث ببطولة كأس العرب، للرد على المطالبين برحيله عقب الهزيمة أمام الأردن في الدور نصف النهائي

مواجهة نارية محتملة بين مصر وإسبانيا في قطر

وموافقة جميع الأطراف بشكل نهائي، ويتوقع صدور الإعلان الرسمي خلال الساعات المقبلة ومن المتوقع أن تستغل إسبانيا الرحلة الطويلة إلى قطر لخوض مباراة ودية ثانية ضد مصر، إحدى المنتخبات المشاركة أيضاً في كأس العالم، ليكتمل البرنامج التحضيري قبل أيام من انطلاق البطولة، مع مواجهة لاعبين من مستوى محمد صلاح في صفوف الفراعنة

يستعد المنتخب الإسباني لبدء تحضيراته المكثفة لكأس العالم 2026 بمواجهة قوية ستجعله بالأرجنتين، في مباراة أشبه بالنهائي، المقرر إقامتها يوم الجمعة 27 مارس المقبل في العاصمة القطرية الدوحة وبحسب ما ذكرته الصحف الإسبانية، لم يتبق سوى الإعلان الرسمي من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» بعد إبرام الاتفاق مع الاتحاد الأمريكي لكرة القدم (كونميبول)،



السفارة السودانية بمصر تعلن تمديد فترة تخفيض رسوم الجواز



بإدارة استخراج الجواز والحضور إلى السفارة في الموعد المحدد وذلك ضماناً لانسياب الإجراءات والعمل بالسلاسة المطلوبة

خلال الفترة من 1 ديسمبر وحتى 31 مارس 2026 ودعت السفارة في بيان إلى ضرورة الحجز المسبق للكشف لدى المكاتب المختصة

القاهرة - أصداء سودانية
أعلنت سفارة السودان في القاهرة تمديد تخفيض رسوم استخراج الجواز للسودانيين بالخارج بنسبة 30% وذلك

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

الثروات المنسية
رمادي:

* ينعم السودان بثروات متعددة أصبح بعضها نقمة وليس نعمة منها المستخرج والذي أتى متأخراً وشغل الناس وأبعدهم عن الثروات الطبيعية الباقية ما بقي السودان وهي الأرض الخصبة في كل بقاع السودان والأنهر والأمطار والمياه الجوفية ومنتجها الزراعي الضخم بسبب توفر هذه النعم أما الثاني فهو الثروة الحيوانية التي وصلت إلى 140 مليون رأس كما قدرها وزير الثروة الحيوانية الدكتور أحمد التجاني المنصوري.. أما الثروة النعمة فهي البترول الذي جاء متأخراً وتسبب بانفصال الجنوب ثم جاء الذهب الذي تسبب في حرب أربيل التي لم تنتهي بعد ودمرت البلاد والعباد ووضعت السودان في مفترق أن يكون أولاً يكون.

* ومن الثروات المنسية الثروة الحيوانية الضخمة التي لم نستطع أن نستثمرها استثماراً جيداً رغم أن هناك وزارة للثروة الحيوانية ولكنها كانت وزارة مهمشة تأتي في ذيل تقسيم الحقائق الوزارية وتعطى أيام الأحزاب لأقل الأحزاب شعبية وأقل الأشخاص أهمية.

* ولعل من المشكلات التي أخرجت الاستفادة من هذه الثروة الحيوانية الضخمة هو أن ثقافة المربين وأصحاب البهائم أن يركزوا على العدد دون أن يفرطوا في أي منها فالبيع والتسويق لديهم قدر حاجتهم والذي لا يتجاوز أصابع اليد لأن الثروة عندهم بعدد ما يملكون من رؤوس.

*الدكتور أحمد التجاني المنصوري خاض تجربة ناجحة لأكثر من عشرين في شركة الروابي التي أنشأها وأصبحت نموذجاً للاستثمار والشركات الغذائية الناجحة في الخليج والعالم العربي.

* الوزير لديه رؤية واستراتيجية واضحة للنهوض بالثروة الحيوانية في البلاد والتي فقدت مليارات الدولارات بسبب الحرب وفقدت آلاف الرؤوس وتشرد الرعاة وقيدت حركتهم ونهبت ثرواتهم من قبل المليشيا المجرمة وأصبحت أغنى المناطق بالثروة الحيوانية غير آمنة والتي تنتشر فيها المليشيا المجرمة في كردفان ودارفور.

* الوزير قدم 40 مشروعاً يرى أنها يمكن أن تنفذ الثروة الحيوانية في البلاد وتستقطب العديد من المستثمرين الخليجيين والعرب إلى الاستثمار في هذا القطاع

* نحن نثق في قدرته على تنفيذ هذه المشروعات بحكم خبرته وعلمه وحماسه لخدمة الوطن لكنه يحتاج إلى عون ومساندة من الأجهزة المعنية وأن لا تدس منه المحافير وتضع أمامه المعوقات التي تؤدي إلى فشل مشروعاته.

قصة (نهاد وميسرة).. هل تحول (الزواج) إلى طريق مختصر للهجرة؟

توجيه رسمي بعدم التواصل بين الطرفين هذه الواقعة أعادت إلى الواجهة قضية استخدام الزواج كوسيلة للوصول إلى تحقيق الهدف.. وهي ممارسات، إن ثبتت، لا تسيء فقط للطرف المتضرر، بل تسيء إلى معنى الزواج ذاته، وتفتح الباب أمام تشديد القوانين وتعقيد الإجراءات، ما يدفع ثمنه الأبرياء

إن حماية قدسية الزواج تتطلب وعياً أخلاقياً قبل أن تكون قانونية، لأن العلاقات الإنسانية لا يجوز أن تُدار بعقلية الصفقة المؤقتة

لتحقيق مكاسب فردية على حساب الطرف الآخر في واقعة أثارت جدلاً واسعاً، تزوّج السوداني ميسرة من سيدة تُدعى نهاد عبد الله في شهر يونيو الماضي، مؤكداً أن الزواج تم بكامل الرضا، وأنه أوفى بكافة التزاماته المادية والمعنوية.. وبعد إتمام الزواج، عاد ميسرة إلى بريطانيا، وباشر إجراءات لم الشمل، لتلتحق به زوجته لاحقاً

غير أن العلاقة لم تستمر سوى 24 يوماً فقط بعد وصولها، قبل أن تطلب الزوجة الطلاق، وتلجأ إلى الشرطة متهمه زوجها بالعنف المنزلي، ما ترتب عليه صدور

إعداد - زلال الحسين

لم يعد الزواج في بعض الوقائع المعاصرة رابطاً إنسانياً قائماً على المودة والمسؤولية المشتركة، بل تحول - في حالات مقلقة - إلى وسيلة عابرة لتحقيق مصالح آنية، كالسفر أو الإقامة أو المنفعة الشخصية.. هذا الانزلاق الخطير يفرغ الزواج من قدسيته الأخلاقية والاجتماعية، ويحوّله من ميثاق غليظ إلى عقد مؤقت قابل للنقض عند أول تحقق للغرض

وفي ظل تزايد هذه الحالات، تبرز أسئلة موجهة حول الوعي، والنية، وحدود استغلال القوانين والروابط الإنسانية



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية